PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

كنت لي

بقلم

نسرين محمدآدم

المقدمة :_

نتمني بأن يدوم كل شيء جميل بحياتنا كما هو لا تغيره الأيام و السنين .. لكنه قد كتب منذ الأزل أن الأشياء تتغير وأنها

ليست بثابته,يوم حزين وأخر مفرح هكذا تمضي الايام ..ننسي أشياءنعتقد أنها لن ستظل باقية بذاكرتنا.للأبد..وتأتيأخريجديد ة تضيء لنا الطريق ويتضح لنا بأنه أحياناً يكمنالخير فيما نكره

أبرز الشخصيات التي تدور حولهم القصة

1_هيام :

فتاة تبلغ من العمر (17) من أسرة فقيرة علاقتها

بالأخرين يمكن وصفها بالجيدة لها صديقتين مقربتين(شيماء_ندي)

متفوقة بدراستها تدرس بالصف الثالث بالمثاق

(العلمي)

.. لم تعرف عن الحب سوي ما

سمعته عند صديقتها حاولت القراءة والبحث عن

معناه الحقيقي لكنها تقول إن نهاية قصص

الحب دائما تكون نهاياتها محزنة لذلك أبتعد عن التفكير بالأمر.

تؤمن بأن لا شيء يستحق التفكير فيه سوي دراستها لكي تستطيع عون أهلها بعد تخرجهاا

.

2_رافع :

شاب متعجرف لا يعجبه شيء سوي ما يفعله

مدلل عند والدته لأنه هو الوحيد من بين خمسة

فتيات يبلغ من العمر 26 عام يعمل الان محاسب بشركة

اجنبية بالبلاد له علاقات متعددة مع الكثيرات منذ ايام

الجامعة الي الان .

3_ناجي :

والد هيام عاني كثيرا بعد وفاة والدته وتزوج والده

من اخري عاش حياة جحيم من الصغر الي ان

وصل مرحلة العمل بالسوق وتعلم

العديد من

الحرف لكن حاله حتي الان لا يسر ,,,

4_ماريا :

والدة هيام درسة هندسة معمار من اسرة ثرية رغم

رفضهم زواجها من ناجي الا انها ألحت علي أهلها الي

ان تزوجا طلب منها ترك العمل وافقت علي ذالك

حتي لا تحدث بينهم خلافات .. تنظر إلي شهاداتها كلما راودها الحنين لأيام الماضيه

_ هيومه يا بت وين إنتي ..

_أناهنا أبوي جاية

_يمه شكلو أبوي الليلة السوق كويس جاي مبسوط

من قال لي هيومة ..

_يا بت قومي ودي لي كباية مويه بعدها واصلي نقتك ..

_هههههه حاضر ..

_إتفضل يا ابوي ..

_تشكري بتي السمحة ..

_أبوي أقول طلباتي المزاج رايق ولالا ..

_ما تطلبي الا انتي قولي ..

_عايزة شنطة جديدة ومزكرات وطرحة ولبسي انتهي

عديل ..

_هههههه دة كلو ..

_كتير يعني طيب خلاص ..

_هههههههه لا لا بكرة الجمعة تمشي انتي وامك

السوق ..

_شكرااااا يا ابوي كدة ممكن تتغداً بمزاج ..

_ماريا تعالي شوفي بتك دي ..

_خيانات بتديها القروش يا..

وقتها جا أخووها وهو بقول

_أبوي و$ذأنا منتظر إسبوع عشان تغير لي تلفوني ..

_إبو حميد الخميس الجاي كل القروش البتجي

حقتك ..

هيام قالت:

_أبوي ما تشتغل بيهو كتير تلفون شنو

_يابت اطلعي من

الموضوع بيني وبين أبوي ما

تتدخلي ..

_أبوك براك يعني ..

_الإتنين قوموا داير أنوم لما الغداً يجهز صحوني

بعد برنامج الغدا والشاي ناجي قال لي ماريا

دايرك

في موضوع قلبها ما أطمئن لما قال كدة لانو في

نبرة صوتو ظاهر في شي مشي في الغرفة تانية بعد

دقايق لحقتو

_ناجي مالك في شنو ..

_سيدالبيت الليلة إتكلم معاي قال عايزنا نفضي ليهو

البيت خلال يومين ..

_سجمي ليه يا ناجي ..

_لأني كم شهر ما دفعت ليهو ..

_شنو شنو طيب كل ما أسالك بتقول دفعت ليه ..

_كفاية عليك هموم البيت والاولاد ما داير اشيلك أكتر

_يا ناجي نحنا من يوم عرسنا إتفقنا علي الحلوة

والمرة نكون سوا وبعدين طلبات أولادك الما بتنتهي

دي لازم تخفف عليهم شوية وخليهم يعرفو الحاصل

_لالا كلو إلا ديل أنا أموت ولا ينقصهم شي أهم شي يكونوا مبسوطين أنا

المريت بيهو في حياتي أولادي ما بخليهم يوم يحتاجو

لشي وما يلقوه ..

_بس نحنا وضعنا ما بسمح بكل دة ..

_بتتسهل بكرة بشوف بابكر

يديني قروش ولا أفتش
لينا بيت تاني قريب لمدارس ألأ ولاد ..
_خليني أشيل من أبوي ولا واحد من أخواني . .
_يا ماريا الموضوع دة ما بنفتحو تاني عشان بجيب
زعل بينا تتذكري أخر مرة الحصل شنو ..
_خلاص سكت ..
_يكون أحسن أفتحي التلفزيون دة نشوف الحاصل قبل ما أنسي أديت هيومه

قروش بكرة أمشي معاها السوق تجيب حاجاتا ..

_حاضر إن شاءالله , هاك الرمود ماشه أشوفهم لو محتاجين حاجه ..

تاني يوم مشت هيام السوق ...

رافع ليه فترة مهتم بهيام من اول يوك شافا وهي راجعة من المدرسة .... وقت هيام طلعت هو كان

واقف منتظر إنها تطلع عشان يشوفا

مع إنو حياتو

و هيام مافي علاقة بينهم بس رافع من النوع لما يخت حاجه من راسو بعملا... بعدها مشي رافع

لصحبو مجتبي حكي الحااصل.

_تبوو ياخ البت دي مكسراني شديد .

.. _هههههه ما تقول لي ام جزمة الشينة دي ..

_هههه تصدق ياها ..

_هههههههه والله نسيبة تسمعك الا تطلعك من البلد

لكن البت سمحه ياخ وبريئة ..

_هوي ما تتغزل في حبيبتي ..

_ هههههههه سكتنا بس

ياريت تقبل بيك يا مدلل .

_والله بس ايام وتجري وراي جري اصبر بس ..

_هههههه غايتو بوصل الخبر للجماعة ونشوف

البحصل ..

رافع بدل الوقفة قريب

للمدرسة بقي قريب للبيت

هل بحبها زي ما قال مجتبي ولا عايز يرضي نفسو لانها

عجبتو...

.

مجتبي بعد ما مشي منو رافع إ
تصل علي نسيبة عشان يوصل
الشمار معروف في الشلة معروف
أي خبر هو البجيبو من
مافي
_ تبوووو ازيو..
_نسوووو كيفيك.
انااا تماااام انت كيفيك..

_أنا كويسة بس طولنا من بعض مالك مختفي كدة ..

_مشغول مع الشغل الجديد والله هههههه بقيت

_ موظف الله يعنيك يا بلد تبو بقا موظف

_.. هههههه انا هين ولا هين يا نسوو

_,,, هههههه

اكييد ما هين والله اهاا الشمار شنو والجديد ..

_ هههههه شمار ظريف شديد

_ قول سرييييع متعلق بمنووو

في الشلة ..

_ لالا دة إلا نتلاقة بكرة مش أصلا عندنا قعدة . .

_ هوي بكرة شنو هسي

قول يااااخ

_انا رصيدي خلص

بنزل الشمار في القروب ..

_دي عادتك ولا بتشتريها امشي سريع . .

_ يلا سلام ,,,,,

نسيبة منتظرة تعرف الحاصل شنو مشت فتحت

الواتساب بعد دقيقة جات رسالة مجتبي بتقول ' شباب

ازيكم طبعا الحدث الأهم والمهم اليوم السيد رافع بحب ليهو

بت ثانوي مقطعة هههههه كان شوفتو شكلها كيف مع

انها سمحة شديد بس وضعها كعب شديد ما بعرف

خاتي عينو عليها ليه '..

الكلام القالو مجتبي مضحك عندهم

بس نسيبة زعلت شديد كيف حبيبا رافع يفكر في

وحدة تانية غيرا لأنها ما كانت بتعرف بعلاقتو التانية

رسلت ليهو كمية من الرسايل ما ردا وتلفونو كان

مقفول بعد ساعة إتصلت عليهو وهي زعلانة شديد

_ أهليييين نسويتي ..

_هههههه نسويتك ياخ ..

_مالك يابت الحاصل شنو مالك زعلانة وبعدين مشتااقين كتير كتير ..

_ حبيتك الجديدة كيف ..

_انا عندي حبيبة غيرك اكيد لا

_والبقولو فيهو تبو دة شنو ..

_الزفت دة عمل شنو تاني ..

_ قال انك بتحب وحدة تانية غيري بتقرأ في الثانوي ..

_ معقولة يا روحي انا اكون لغيرك

_ طيب انا دايرةاشوفك هس ..

_ شنو هسي الزمن فات خلي لبكرة في القعدةبوعدك ما بتونس مع غيرك ..

_ لا بس هسي يعني هسي ,,,,

نسيبة لو قالت شي لازم يتنفذ دة الاتعودت عليهو من وهي صغيرة ..

ورافع عارف كدة حاول يمثل انو امو بتنادي فيهو ..

نسومتي ماما بتنادي علي دقيقة بس اي يا ماما جاي

يلا برجع ليك انا في انتظارك قبل الزمن ما يفوت ,,,,,,

رافع محتار يعمل شنو في المصيبة دي مافي طريقة

يتحلا منها نهائي الا يطلع شريحتو ويدخل التانية تتصل

تلقي التلفون مقفول _ _

نسيبة طلعت من البيت منتظرة اتصال رافع لمن

الساعة 8 قررت تمشي ليهو البيت ما اظن خطر علي

بال رافع انها تجي لما ضرب الجرس مامتو طلبت منو

يفتح ما قام من مكانو بحضر في التلفزيون قامت

هي فتحت الباب وهي مستغربة في البت اول مرة تشوف شكلها

_ السلام عليكم

_ عليكم السلام اتفضلي ..

_لا ياخالتو انا مستجعلة رافع موجود ,,,,

زاد الاستغراب بت بتجي بعد

صلاة العشاء وبتسأل عن شاب وفي بيتو كمان ردت ليها

_ اي موجود عايزة حاجة انتي زميلتو في الشغل ولاشنو ..

_ خالتو لو سمحتي نادي لي ..

_ طيب ,,,,,

يا رافع يا ولد عندك زول منتظر في الباب ' ما خطر

علي بالو تكون نسيبة مشي وهو متسرع علي الباب

قلبو وقف لما شافا قدامو ,,,,

رافع ما عرف يقول شي قدام أمو

أول مرة يخاف من حاجة بـ الطريقة دي ما صدق لما دخلت جوة ساق

نسيبه بعيد من البيت وهو زعلان منها شديد

_ يا غيبة

الجابك شنو انتي مجنونة ناس البيت يقولو علي شنو

_هههههه يا حبي دة الشوق الجابني ليك _ياخ طيري انتي

والشوق بعيد مني

_ هههههه أبيييييييت مش أنت

عامل فيها ثقيل بتقفل التلفون وما طلعت عشان

نتلاقة

_طيب هسي أرجعي البيت بكرة نتلاقة

ونتكلم ماشي

_ أمشي براي إرح وصلني ما بتخاف

علي يعني

_ ياخ انتي ياخافو منك مش

يتخاف علبك ياربي دي مصيبة

شنو شكلو ربنا داير يطلع حق البنات القبلك كلهم

_ هههههه والله دي مشكلتك أرح وصلني سسريع ولا

أرجع لإذأمك جوة أقول ليها عمايلك كلها طيب

_أصبري ماشي أجيب المفتاح

_ دقيقتين لو زادو

بحصلك ,,,,

, رافع مجبور ينفذ البتقولو لأنو بعرفها

مجنونة وبتعمل الفي رأسا بدون تردد اقل من

دقيقة دخل جاب المفتاح ما اتكلم معاها نهائي في

الطريق بس مستني متين يلاقي مجتبي لأنو هو سبب

المصايب كلها يندمو علي الشمارات تاني ,,,,,

ساعتين

حتي رجع البيت خلي بعد كل الفي البيت ناموا عشان ما

تسألو أمو عن نسيبه دخل وهو مطمئن مافي زول

صاحي بس سمع صوت أمو قبل ما يدخل علي

غرفتو

_ رافع تعال هنا انا منتظراك لي ساعة ,,, قلبو

بدق بسرعة غريبة لانها اول مرة امو تتكلم معاه

بطريقة دي

_ ماما أنا نعسان نتكلم بكرة

_تعال

يعني تعال شكلي دللتك زيادة زي ما بقول ابوك

_أمي عليك الله ما هسي.

_ ياولد كمان الكلام معاك.

بوقت بقا ما شاءالله كبرت شكلي تاني ما بتسمع لي

كلمة

_العفو يا ماما ``

_البت دي منو

_دي صديقة لي

_ صديقة أخواتك البنات قبل ما يتزوجو كنت بتقول

للوحدة فيهين ما تلاقي خطيبا خلي صديق ليها

وهس أنت جايبة لي للبيت

_جات براها ما جبتها

_كويس عرفت البيت من وين لو ماانت قولت ليها

,,, رافع عشان يطلع من المحضر المفتوح دة وما

معروف نهايتو متين فتش ليهو كذبه قال _كانت عندها

كتاب عندي شيلتو منها قبل فترة هسي قالت عايزهو ضروري

_من متين انت بتقرأ كتب ودة منظر واحدة فاهمة

ومثقفة تقرأ كتب عليك الله

شوف ليك كذبة تانية لو

كان داك أبوك الفتح الباب تعرف البحصل شنو

_ربنا

يطول في عمرك اكيد بطلعيني من الموقف كالعادة

_ دي غلطتي إني بخفي ليك كل شي بتعملو امشي

اتخمد نوم بس من اليوم عايزة اشوف خلقت البت

دي قدامي

_حاضر انتي تأمري تصبحي علي خير

,,,,, ما صدق الموضوع انتهي علي كدة " هيام يوم

الاحد بعد اليومي الدراسي طلعت مع صديقاتا قالو

انهم ماشين السوق يشترو شوية حاجات عارفينها

ممنوعة انها تمشي من يوم لاقها ابوها ومنعها

,,, ماشة في الطريق براها رافع وقف عربيتو بعيد وبقي

يمشي وراها بتفش في حجة عشان يقدر يتكلم

معاها لقي قلم في الارض رفعو

وهو بقول

_ يا طالبة ,,,,

ناداها كم مرة حتي إتلفت وعاينت ليهو

_اي انتي قلمك

وقع هاك ليهو ,,, هيام فهمت انو دي - حجة منو ما

وقفت كتير بعد ما قالت ليهو

_ شكر ليك بس دة ما

قلمي ,,,

رافع زعل شديد من نظراتا بتمتم براهو ...سمحه

لكن لئيمة بس مالو دي أول خطوة وبتقعي في يوم

اصبري بس ,,

في نفس الوقت واحد من الاولاد الواقفين شاغل هيام رافع ضربو بطريقة مجنونة هيام ما عرفت

تعمل شنو وهي بتبكي طلبت منو يوقف ضرب لانو

خلاص أنف الولد بقت تنزف مع انو كل يوم الشباب ديل

بضايقوها لكنها زعلت عليو برضو في جانب

كويس انهم ما ح يشاغلوها '

تاني ,, ,,,, رافع فضل
ماشي وارها عشان يطمئن انها وصلت البيت طول
الطريق كانت منتبه انو كان وراها بس ما اشتغلت
بيهو كتير .

وصلت هيام البيت سلمت علي أ مها علي غير العادة
مشت علي غرفت منظر الولد الإ نضرب والحصل لسة مؤثر

فيها قصة الزول البمشي وراها كل يوم دة وكمية

أسئلة بدرو في راس امها لأحظت في شي غريب

بعد دقايق مشت ليها

_ هيام مالك الليلة

_ مافي شي

يا امي بس مصدعة شوية

_ طيب غيري هدومك

اجيب ليك بنضول وكباية شاي

_ لا يا امي بس اديني

تلفونك اتصل لي مريم عشان

تجيني

_ يا بت قولتي

مصدعة مريم شنو نومي بعدين اتصلي عليها

_ لالالا

بس عايزة اتصل عليها هس

_يا بت قولي بسم الله

مالك بتصرخي كدة استني شوية اجيب ليك التلفون _

, اقل من دقيقة ماريا جابت التلفون مع انها ما مطمنة

وعارفة في حاجة بس ما عايزة

تغضط علي هيام

براها بتجي تحكي لو الموضوع بستاهل طلعت من

الغرفة مشت علي المظلة القريبة لغرفة هيام تكمل

قهوتا لما يجي ناجي وتعرف عمل شنو اتصف في

قروش البيت ولا لا

_ , الو

_اهلين هيومة ازيك

مشتاقين يا بت وين مختفية

_موجودة مع المدرسة

والله اها قاعدة ولا سافرتي للجامعة _لا قاعدة

_طيب البسي عبايتك تعالي لي هسي

_ يا بت قولي

بسم الله مالك

_امي ما عندها رصيد لما تجي

بحكي ليك يلا سريع

_ طيب حاضر عشرة دقايق

بكون معاك ,,,,,, استأذنت مريم امها طلعت متسرعا

بين انها مبسوطة لانها بتلاقي

هيام وبين الحيرة

الحاصل شنو وليه اتسعجلتا عشان تجي ماشة

وبتكلم نفسها لما وصلت

_ خالتو ماريا ازيك

_ حبابك

مريوم كيفيك مالك طولتي مننا كدة

_ والله كويسسة

ديل ما صدقو اجزتا غسيل مكوة والبيت كلو علي

_ هههههه لازم ياخدو حقهم

منك بتعقدي معاهم

ايام _هههههه يعني قبل ما ادخل الجامعة ما كنت

معاهم وين هيومة ما شايفها غريبة قهوة وهي

ماقاعدة معاك

_ والله ماعارفة مالا جات من

المدرسة وشها ما بتفسر حاولت اتكلم معاها بس

مافي فايدة كدي قومي امشي ليها احتمال تقدري

تفهمي منها شي

_ طيب بعد شوية بجيبا نشرب

القهوة سوا ,,, لسة هيام في مكانا وكباية الشاي

قاعدة زي ماهي والاكل ما دخلت يدها فيهو وما

غيرت هدوم المدرسة استغربت مريم بالمنظر قعدت

في السرير المقاصد لسرير هيام

_هي يا بت في

شنو

_ مافي شي

_ انتي هبلة تعالي سريع وبحكي

ليك اجي هسي اسالك تقولي لي مافي شي يلا

احكي

_ ياخ في واحد ليهو فترة بمشي وراي خطوة

بخطوة لما اصل البيت حتي الجمعة والسبت بشوفو

في الحي

_ واحد وبمشي وارك يا بت بتكون صدفة

ساي ما تشغلي بالك خوفتيني قولت في مصيبة

حصلت

_يا غبية صدفة شنو قبل شوية ضرب ولد

بسببي

_ شنو شنو شنو؟؟

_ دة الحصل الاولاد بحكي

ليك عنهم بضايقوني من السنة الفاتت الليلة واحد

فيهم شاغلني وقع فيهو ضرب خايفة الخبر يصل

لابوي

_ متخافي البوصلو ل ابوك منو اطمني يلا

قومي غيري ارح نمشي نشرب قهوة مع خالتو عشان

تطمئن عليك، „ هيام بعد الحصل اليوم ' هل بتقدر

تستحمل خبر انهم لازم يطلعو من البيت في خلال

24 ساعة ، „

الثرثرة بين بين هيام وصديقتا طولت لأنهم

ليهم زمن ما إتلاقو.

نفس الوقت ناجي جا راجع من الشغل وحالو يغني عن السؤال مشت عليهو ماريا

عشان تعرف الجديد شنو

_ اها يا ناجي ان شاءالله إ تسهلت.

_لا والله .

_والعمل شنو هس ومدارس الاولاد .

_ والله دة المطير النوم من عيوني كل سنة

ونحن مجيهنهم كدة هيام

ممتحنة مافي طريقة

نرحل بعيد من المدرسة بس كيف ما بعرف .

_ سيد

البيت ما قدر يمد ليك الفترة لما نشوف لينا بيت قريب.

_حاولت معاهو اداني يومين تاني .

_ كويس شديد.

بكرة ماشة إبيع الدهب دة

_لالا الدهب جابو ليك

ابوك يعني حقك انتي لما

تحتاجي بيعيهو لسة كلماتو

في أضاني لما قال ليك عارف الشحاد دة ما بعيشك

كويس خلي الدهب دة معاك عشان كدة لازم اوضح

ليهو اني ما كدة ولا في يوم بتبيعي الدهب دة لا

عشاني ولا عشان الاولاد .

_ يا ناجي يا ناجي عليك.

الله انسي القصص القديمة خلينا في يوم الليلة

ونتصرف كيف .

_ربنا موجود قادر يحلها لينا كلمي.

الأولاد ديل عشان بكرة لو قولنا نطلع ما يتفاجئوا بس

خليهم يعرفو ما بنمشي بيعد عشان مدارسهم .

_إن شاءالله __ _

ماريا ما عارفة تقول لي أولادا شنو كل ما

يتعلقوا بناس يرحلوا منهم لمن بقت ليهم عقدة ما

صدقوا المرة دي طولو في البيت دة جا محمد ماري

شافا بتتكلم برها

_ يمة مالك بتنضامي براك بسم الله

انتي لسة شباب ياخ.

_هههههه هي يا ولد قايل عشان دخلت الجامعه امك كبرت يعني اكيد شباب .

_ طيب

مالك شايله هموم الدنيا كدة ابوي عندو مشكلة في الشغل ولا حاجة .

_ الحمدلله بس سيدالبيت طالب

منو يفضي

ليهو البيت بعد يومين .

_ يااارب متين نخلص من

موضوع سيد بيت وزفت عشان كدة قولت ليكم اخلي

الجامعة أساعد أبوي رفضتوا شوفتي اخواني الصغار ديل ذنبهم شنو

_بتتحلا متشيل هم .

_ كيف ما إشيل

هم هيام ممتحنة وعلمي كمان اقل حاجة ممكن تضيع

عليها السنة.

_ دي المشكلة والله يا محمد قولت ليك

ابوك اكلم اخواني يسعدونا رفض ابيع الدهب برضو

رفض

_ إمي انتي إصلا عارفا رايو شنو ما كان

تضايقهو بأنك تطلبي مساعدة منهم إذاكان هم ما

عايزين يجوك هنا عشان وضع ابوي يعني خجلانين

مننا والله نحنا كمان ما عجبنا

وضعهم دة ربنا يزيدهم.

_اسكت خلاص .

_اسف يمة ديل اخوانك ما كان

قصدي أتكلم عليهم كدة

_طيب قوم شيل الأكل دة

أمشي لأبوك بغادي .

_ قبل ما امشي كلمي ابوي لو

وافق قروش التسجيل دي عليها

تلفوني ممكن

يساعدو في حل المشكلة دي .

_ اوع تقول الكلام دة

تاني جامعتك دي اهم من اي شي

_ سكتاا بعرف

انو مافي فايدة ,,,,,

هيام كانت واقفة برا بتسمع في

كلامهم ما قدرتة توقف دموعا

لما طلع محمد حاولت

تعمل فيها عادية عشان ما يسألا

دخلت المطبخ علي

امها والكلام ما قادرة تطلعو

_ يمة تاني بنمشي لي

حتة تانية

_هيام يا بتي ما تشغلي بالك إن

شاءالله

بتتسهل خلي بالك في قرايتك وبس _حاضر حاولي

يمة اننا ما نمشي من هنا ,,,,,,

تاني يوم بعد الحصص

طلعت من المدرسة معها ريم ' كل البنات لاحظو انو

هيام ما ياها عشان كدة طلبوا من ريم تتكلم معاها

لانها هي اذأقرب وحدة ليها

_يا بت مالك انتي من

اصبحت ما فردتي وشك دة .

_ مافي شي يا ريمووو شوية

زهج من القراية

_ ياخي جديدة علي انتي صاح قولي قبل ما ازعل منك ,,,,

وقفوا تحت ضل

الشجرة حكت ليها "" كل شيء ;

رافع كان واقف بسمع كلامهم ليقاها فرصة يبدأ بيهاا التقرب لي هيام ,,,

الحظ والقدر كانوا في صالح رافع كان بفتش

بفتش لطريقة يساعد في أهل هيام بدون وهو

بعرف عنهم شي همو الوحيد يكسب ود حبيبتو أو البت الختها في رأسو

. لما شاف هيام بتبكي بسبب الموضوع دة

قرر يساعدهم بأي

طريقة مشي الحي سأل الناس عنهم عرف أسم

أسم أبو هيام إتفاجئا لما عرف هيام بتكون بت ناجي أطيب رجال في الدنيا

وصديق ابوه مع انو هو مجرد عامل في شركة المقاولات حقة أبوه

بس هو ابو رافع المعاملة بينهم حلوة شديد ما حصل.

رافع ما حصل

يوم نادوه بأسمو غير عمو ناجي زاد إصرارو علي

تقديم المساعده ليهم مشي علي السوق عشان

يشوف صاحب البيت ويدفع كل المبلغ

_ السلام

عليكم.

_ عليكم السلام اتفضل يا ابني اي خدمة _اي بس الموضوع يكون بيني وبينك .

_ أعرف أولآ أنت

داير شنو يا ولدي ما بتفق معاك ساي.

_ اطمئن يا

حاج مافي شي كعب.

_قول قولك ونشوف.

_ في

واحد مأجر منك بيت أسمو

ناجي.

_اي مالو الزفت .

_يا حاج قول بسم الله خلينا في الكلام الطيب أنا داير أدفع

ليك كل القروش العايزا منو هي كم كلها..

_ يا جنا هوي بطل كلام فارغ القروش دي كتيرة ما بتقدر

عليها .

_ برضو أنت قول لو ما دفعتها اضربني لو داير

ولا أعمل الأنت شافو صاح .

_ سبحان الله أنت تدفع

هههههه عايز منو إيجار 6 شهور.

_جميل والشهر بكم.

_طيب دة شيك بالمبلغ وعليه إيجار ثلاثة شهور قدام

_تاريك ما هين يا جنا ..

_ يلا سلام .

_انت منو طيب

_رافع عبدالمجيد ,,,

بدون ما يزيد حرف فضل

يعاين للرجال بطريقة غريبة كيف يكون في ناس

مافيهم رحمة للدرجة دي أسرة كاملة تتشرد بسبب

مبلغ تافه زي دة !! احساس أول مرة يحس بيهو رافع

أكيد لو حكي لأصحابو ما بصدقو الحصل حتي هو لو

في يوم زول قال ليهو ممكن يتصرف كدة ما أظن

يتصدق نفسو ,,

, رجع البيت وهو مبسوط شديد بدل

كان بتدخل البيت وهو زهجان ومضايق بتشاكل مع

الكل ومرات بكون مافاضي لزول فيهم .

, „ تاني يوم طلع من

الشغل في نفس الزمن المفروض تطلع فيهو هيام

من المدرسة بس إتأخرت أكتر من نصف ساعة ما

طلعت فضل منتظر لما طلعو المرة دي غير

المرات الفاتت مشي واتكلم معاها عديل بدون ما يتردد.

رافع بعد اتأكد صديقات هياك كل واحدة فيهن مشت في طريقا ركن عربيتو بعيد مشي وقف قدام هيام.

_ سلام عليكم .

_ اهلا!!؟؟؟؟

_كيف حالك؟

_ في حاجة؟؟؟؟بتمشي وراي ليك إسبوعين داير مني شنو وكمان

بتقيف قدامي هسي الناس لو شافوني واقفة معاك

يقولو شنو أمشي من قدامي.

_ هههههه يا بت الناس

قولي بسم الله كدي واحدة وا حدة عشان أقدر أرد

عليك.

_ كمان بتضحك ياخ زحي من الطريق.

_ لو

أبييييت بتعملي شنو.

_أكيد بكورك الم الناس عليك.

_ هههه تكوني عويرة طيب يقولو عليك شنو بلبس

المدرسة واقفة مع شاب وسيم زي..

_ يا ربي دي مصيبة شنو.

_عشان تمشي قولي لي أسمك منو.

_ ولو أبيييت.

_برضو بعرفو بطريقتي..

_اي واضحة طريقتك بتوقف واحدة من البنات تسألهم..

_ وممكن أدخل جو للمدير أسألو.

_ دي مصيبة شنو عليك الله

ابعدي من
طريقي.
_حنيت عليك بس قولي لي بمشي والله
بس ما بوعدك إنها تكون اخر مرة.
_ إسمي هيام
_إسمي هيام ياخ إسمك جمييييل وانتي بتنطقي
حروفو بقي إجمل .
_ جميل ما جميل ما بفرق واياك تاني

اشوفك قدامي.

_ قبيل قولنا ما بوعدك مع السلامة

قبل ما أمشي إسمي رافع عبدالحميد ما سألتيني

بس حبيت اذأعرفك بنفسي..

_شين امشي ياخ

* هههههه أنا شين بنات الجامعة كلهن كانن مكسرات

فيني تقولي لي شين صحي انتي لسة صغيرة ما

بتفهمي في الحاجات دي.

_ والله لو دة الفهم عندك

بتمني ما افهم نهائي انت قايل السماحة دي بتكون

بالظاهر في حاجات تانية ما اظن تكون بتفهم فيها

انت .

_هههههههه ما بتهمني كتير الحاجات دي _ أنا

غبية البتكلم مع واحد زيك أمشي شوف أشكال زيك

,,,,, مشت منو وهي مغيوظة من الحركة العملة

وقفتو قداما وهي ما قادرة تعمل

شي وطريقة

كلامو زعلانة لانها وقفت اتكلمت معاه ماشة وبتتكلم

براها (عاين ليهو المفتري قايل نفسو خلاص ولا

سامو زين قبيح خلقتو دي بغير طريقي أنشوف

تلاقني وين)

,,, وصلت البيت علي صوت تلفون أبوها

إتصل صاحب البيت عشان يكلمو بالحصل.

_السلام عليكم .

_ مرحب عباس كيف حالك.

_ ما تخاف ما

إتصلت عشان القروش .

_ ما من عوايدك تتصل ساي

خير ؟؟

_ داير أبشرك القروش إتدفعت ,,,
قبل ما يرد

ويسأل التفاصيل عن الدفع طوال
عاين لماريا اكيد

هي ومافي غيرا تكون سألت
اخوانا أو باعت الدهب

قبل ما يكمل الاسئلة الفي راسو

قال: ليهو عباس.

_سكتا مالك عندك خبر بيها ولا شنو بس

الجنا الجاني دة ما ولدك.

_ ياتو جنا اسمو منو وشكلو

كيف انا ما رسلت زول انت عارف الحال نحنا في السوق سوا

_ قال إسمو رافع عبدالمجيد „ ناجي ردد

الاسم رافع عبدالمجيد هيام بقت ترجف مافاهمة

شي يكون وصل الكلام لابوها بس بسرعة دي ما

عدت عشره دقايق بتدعي ربنا يكون أسم بشبه أسم

رافع الكان معاها قبل شوية ,,,
واصل ناجي الحديث

مع عباس .

_ دة ولد زول عزيز علي بعتبرو واحد من

والله بس الفترة دي انقطعت عنهم بس يا عباس

عرف كيف بقصة القروش الود دة مافاضي يخش

السوق وصل لمكانك كيف.

_ والله اهو وصل ودفع

العليك ولما سألتو قال سمعنا أول أمس لما كنا

بنتناقش يلا سلام انبسط اجار ثلاثة شهور مقدم .

_ الله يبارك فيك يا رافع عمري ما بنسي ليك العملتو دة ,,,,,

ناجي ما مصدق إنتهي من الهم دة فرحان طلب من

ماريا كباية شاي بعد يحكي ليهم الحصل حتي يمشي

يشكر رافع ,,, هيام لسة في حالة قلق لانها مافهمت

الحاصل ,,,

هيام إتشجعت بعد ما شافت أ
بوها فرحانة عكس
توقعات قبل ما يخلص المكالمة
مشت قعدت في الكرسي القريب
لي سريرو
_ ابوي
شكلك مبسوط أبسطنا معاك
_ هههههه أصبري ماريا
تجي واحكي ليكم.

_تاني إنتظار هو قلبي مستحمل

_ بتقولي في شنو يا بت.

_هههههه مافي بتكلم براي

اهي أمي جاتتت قول سريع .

_ البت دي مالا يا ناجي

يلا قومي غيرك ملابسك دي أ خدي ليك نومة بعدها

تعالي تمي ونستك مع أبوك .

_ وين ما بقوم من هنا

إلا إعرف أبوي داسي علينا شنو ..

_عشان ترتاحي ما

بنرحل من البيت الدين اتفكاً

والبيت لينا لكم شهر
قدام .
_ الحمدلله يااارب إتسجبت دعواتي
انااافرحاااااااانة يا أبوي لأنك ليقت طريقة تخلصنا
من الهم دة يااخ أنت افضل أب في الدنيا.
_دقيقة
دقيقة أصبري أولآ أنا ما دفعت القروش وثانيا
بتقولي لي أنا أفضل أب بس عشان ما بنطلع من

البيت .

_ كيف يعني طيب الدفع منو العفو يا أبوي

معقولة لكن أكون كده إكيد انت اب مافي زيك يلا تم

معروفك وقول الدفع منو..

_ممكن تدوني فرصة اتكلم انتي وابوك

_ امي عليك الله اصبري شوية

وبقوم تتكلمي براحتك

_هههههه يا هيومة امك

بتعاين ليك كدة ممكن تديك

بالكباية دي هسي

عشان ترحاتو أنتو الاتنين وتقوموا من قادمي دفعهم

ولد صديقي أسمو رافع ما متخيل لسه ما متذكرني ياحليلو من

وهو في تانية جامعة ما شوفتو لمن إتوظف ما

شاءالله بس محتار عرف موضوعنا ده من وين؟؟؟

,,, هيام من ابوها قال رافع شالت شنطتا ومشت

تتكلم براها (يارب دي مصيبة دي خايفة من يعرف البحصل م

عاي إتاري هو بعرف أبوي دي ورطة شنو دي يا الله طيب طالما عارف أهلي بعمل كدة ليه يا

هيام بسبب الشايف نفسو دة بتجني اكيد شوفي

قرايتك وين)

,,,, بهناك أبوها خلص الشاي قال بدل

يخسر مشوار ويمشي البيت يمكن ما ليقي رافع ولا لا وحتي

ابوه ما بكون في البيت زي المواعيد دي الانهم شاغلين أ حسن يتصل علي عبدالمجيد

يسلم عليهو يشيل رقم رافع ودة الحصل بعد ونسة دقايق

بين هو وبين صحبو عبدالمجيد شال الرقم إتصل

علي رافع شكرو علي المعروف العملو معاهم وهو ما صدق لقي الفرصة قال

يتكلم مع ماريا والاولاد. أبو هيام طوالي اداهو يتكلم مع ماريا

_ الو خالتو ماريا..

_ رافع كيفيك

يا ولدي.

_ انا كويس والله بس مشتاق

ليكم كتير

_ ايييييك لينا زمن ما اتلاقينا .

_ تسعة سنوات يا خالتو

كيفك صحتك..

_الحمدلله أنت كيف و امك وابوك

اخبارهم .

_ كويسين والله .

_لازم تجينا زيارة .

_ اكيد بس

انتو اولآ امي ما ح تصدق لو قولت ليها اتكلمت معاك بتفرح

أكيد لو زورتونا تكمل الفرحه

اديني اولادك اتعرف عليهم قبل ما نتلاقة _حاضر محمد وراشد برا البيت بس دي هيام اديك ليها

,,, داير يطير من الفرح من سمع اسم هيام مع انو

نسيبه بتتصل وهو بشوف المكالمة وبنطش، , ماريا

مشت بسرعة لهيام مدت ليها التلفون

_ منو يا امي دايرة انوم .

_ قومي يا بت متخجليني دة زول اول

مرة يتكلم معاك يقول عليك شنو

.

_هو منو اصلا

عشان يقول ولا ما يقول ناقصة

هي ,,, رافع سمع كلام هيام.

بس لسة منتظر .ماريا قالت ليها

_ دة رافع .

_ منو ؟؟؟

وهي مخلوعه وقفت

منططة عيونا كأنها ماهي الكانت

النعسانة ,,,

ماريا مدت التلفون لي هيام وطلعت تشوف باقي الشغل

.

_ الو .

_في حاجة أنت ناوي علي شنو ليه بنطط لي زي

الضفدع في اي مكان .

_ يا بت ممكن تتكلمي براحة

هههههه وبعدين قولت ليك بتشوفيني كتير الفترة دي.

_ كمان ليك نفس تضحك

وبتضايق غيرك غبي .

_وصلتي كيف ؟

_مالك ومالي .

_هههههه مالك كدة انتي

خلي روحك رياضية وإستحمليني شوية _ إستحمل

زول ما بحس.

_أنا برضو الله يسامحك.

_ يلا مع

السلامة مافاضية ليك أنا .

_هيام دقيقة بس .

_ في شنو

_ممكن تقبليني صديق واخ ليك

_ أسسسسسسفة ما

بتمني في يوم تكون صديق لي.

_ هههههه ليه يا بت

بتكرهيني للدرجة دي .

_ما عرفت الكره في حياتي

ولا بعرفو في يوم بس دي عمايلك وطريقة تعاملك

ما عاجباني .

_ طيب أغيرا

_ لا شكرا علي فكرة أنا

ممتحة وما فاضية يلا سلام .

_هههههههه حضري

نفسك يوم الجمعة بتكونوا معانا

في البيت هههههه ما

بتخلصي مني بسهوله.

,,,,, قبل ما يتم كلامو هيام

قفلت التلفون نهائي .

النوم طار بقت تفكر في كلام

رافع ,,,(كيف

يعني انا امشي بيتهم يارب دي

ورطة يا هيام بتجني

بسبب المغرور دة امشي نومي

واقري قرايتك دة

شكلو متربي علي انو ياخد كل شي دايرو ما بشبهك

ولا تفكري فيهو اكتر)

,,,,, هيام بدون ما تتنبه بتفكر في

رافع مع انها بتحاول تتجاهل وجودو في حياتا ،

, رافع

قفل منها رجع لنسيبه عشان ما تزعل وتعمل ليهو

موضوع ولا تجي البيت المرة دي ما بقدر يبرر لامو

_نسوووو حبيبتي كيفيك.

_بلا زفت معاك كنت
مشغول مع منو .
_شغل والله _ هههههه من متين
بقيت تهتم بالشغل ولا مع
حبيبتك الجديدة بس
المقطعة دي ماأظن تكون عندها
تلفون.
_ نسيبة ما
تغلطي .
_اغلط وفي منو شكلك عشت
الدور في
الموضوع وناوي تكمل .

_ نسيبة ممكن تطلعي من الموضوع دة قولي لي كيف كان يومك.

_ مهم يعني

_ أكيييييد هو في شي أهم منك الله ياخدك.

_قولت شنووو ؟؟؟

_ لا بتكلم مع حازم اخوي عامل لي إزعاج .

_كويس بنتلاقة متين.

_نتلاقة نتلاقة ما بتزهجي انتي مشغووووول أول ما القي زمن

بقول ليك نتلاقة

متين يلا سلام ماما عايزاني.

_ امشي يا ولد ماما

لحدي ما اشوف نهايتي معاك شنو .

_ ما تستجعلتي

النهاية قريبة ,

,,,,, نسيبة مستغربة ليه رافع اتغير كدة

معقولة البت الجديدة احلي منهاقررت تمشي تلاقيها

رافع قفل التلفون نهائي عشان نسيبه ما تتصل عليو تاني

مشي علي المطبخ لأمو يتونس معاها ويحكي

ليها عن موضوع ناجي..

_ ماما كيفيك الليلة ..

_ كويسة انا

بس غريبة الجابك المطبخ شنو مش دة انت الريحة

الطبيخ بزعجك.

_هههههه يعني الواحد ما يتغير نهائي

عندي مزاج اقعد معاك وتعملي لينا كباتين شاي

_طوالي في كلام داير تقولو صاح بعرفك ما ساي

_ تعرفي عزمت منو يوم الجمعة الجاية .

_ يا ولد أنت

بتعزم ساي الجمعة عندي مية برنامج مافاضية..

_لما تعرفي الجاي منو بتغيري رايك.

_أها منو ؟؟؟

_ عمو

ناجي وخالتو ماريا .

_ ياالله ديل لقيتهم وين أخبارهم

شنو وين ساكنين عرفت طريقهم

من وين

_ هههههه طريقة كلامكم واحدة الف سؤال في

ثانية غايتو.

_ بتقول ولا تقوم وبعدين شوف انت قاعد

في شنو الطربيزة دي بتتكسر

قوم سريع _كويس قايم واتلاقيت مع عمو ناجي بالصدفة

_ايييك والله ايام طولت منهم شديد عندهم اولاد ولالا .

_ اكيييد بت اسمها هيام.

_ انا قولت اولاد بس جاري للبنات

ههه .

_ هههههه معقولة يا ماما ولدك انا بفكر كدة بس لفظ بشمل الكل..

_خلاص تمام إن شاءالله في انتظارهم .

,,,, رافع طلع وهو مبسوط الخطوة الثالثة

علي وشك النجاح لكن ما عارف نسيبه ناوية علي

شنو في اليوم التاني من الصباح إتصلت علي مجتبي

_تبو ازيك.

_ ياهلين نسووو الصحة مالك متصلة بدري

كدة شوفتيني في منامك ولا شنو..

_ بطل ظرافة

وخفت دم إطلع أرح وديني

للمدرسة حقت البت..

_ بسم الله بت منو؟؟!

_حبيبة الزفت .

،_هسي مصحياني

من عز نومتي عشان تمشي لي دي ياخ عليك الله انسي

شاغلة بالك مالك وبعدين كفاية الحصل المرة الفاتت

لسة رافع زعلان مني..

_خليك من رافع هس وقوم

سريع عشرة دقايق والله اظبط ليك امورك مع

شاهندا .

_جادة ولا بتغشيني عشان اوديك.

_والله جد..

_ الساعة كم عندك .

_حتي الساعة ما قادر تعاين ليها 7:30

_ هههههه ايون طيب هسي بكوت قربوا لزمن

للطابور خليها الساعة.

_2 تماااام اتفقنا ,,,,, نسيبة

كالعادة بتستغل نقاط ضعف

الحولينا عشان تقدر

تصل للعايزهو مجتبي ما صدق انها ممكن ترجع

علاقتو مع حبيبتو شاهنداً زي الاول دة امالو بتمني توفي بوعدها ليهو لانها ما اول مرة تحصل منها

لأنو في الاول صادقتو بعد فترة مثلت بتحبو عشان تصل لرافع

وهو شايف كل البتعملو ولسة بثق في كلاما

,,,,, رافع طلع من الشغل في نفس الزمن الاتحركت

فيهو نسيبه عشرة دقايق من وصولهم طلعت هيام

من المدرسة تتونس وتضحك مع ريم وباقي البنات

قبل ما يفترقو رافع ما شاف نسيبه ولا حتي هي

شافتو مشت وقفت هيام في نص الطريق _ ازيك

_عليكم السلام اي خدمة.

_خدمة واحدة بس منك

تبعدي من رافع.

_ هههههههههههه من منو

هههههههه أستغفر الله العظيم
ابعدي من طريقي لو
سمحتي يارب دي مصايب شنو..
_ كمان انا مصيبة
شينه وشكل ما مقبول بتقولي
علي كدة ,,,, رافع
سمع الصوت واتاكد دة صوت
نسببه جا جاري يتدخل
قبل ما تحصل كارثة , ، ,,,,

_ نسيبه الجابك هنا شنو .

_ هههههههه نفس الشي الجابك يا

عمري .

_ عليك الله أمشي من هنا نتافهم بعدين

هيام أنا بجد أسف والله ما بعرف انها جاية .

_ جاية ولا ما جاية أنا ما ناقصة مشاكل أنتو الأتنين بتمني ما

أشوفكم من الليلة.

_ أسمعيني بس دقيقة يا هيام

_ هههههههه كمان بتترجي فيها هههههه يا روميو

زمانك .

_ أسكتي أنتي يا نسيبه بعدين الوصف ليك

المدرسة منو.

_ تبو .

_سبب المصايب كلها ,,, هيام مشت

خلتهم جاطين ماشة وبتبكي خايفة لو كان واحد من

الاستاذا شافا ولا البنات وصلوا الخبر للمديرة البحصل

شنو ,,

„ رافع لسة مع نسيبه وصلها البيت بدون ما

يتكلم معاها في الطريق لما نزلت قال ليها _نسيبه البينا إنتهي ولو سمحتي رقمي أمسحي ومن اليوم

ما عايز أشوف وشك تاني.

_شنو شنو هو بالساهل كدة وبعدين بتغلط وبتحاسبني علي غلطك في زول

ضربك علي أيدك قال ليك أمشي حب وحدة تانية

_ المهم دة قرار والبت دي

مسكنيه واهلها في حالهم

ما عندهم مشكلة مع زول بتمني تاني ما تزعجيها

,,,, نسببه فضلت واقفة في نفس المكان اكتر من ساعة

زعلانة من كلام رافع وليه يتعامل معاها بطريقة

دي ما شايفة نفسها لي الغلطانة نهائي ,,, عدا يومين

علي الموضوع هيام في البيت ما مشت المدرسة

كل ما تسألا ماريا عن الحصل ليها تقول إنها مصدعة

يوم الخميس بالليل بعد ما إتصل رافع يأكد ليهم لازم

يجو بكرة ماريا إتكلمت مع هيام .

_ يا بت ما تنسي

بكرة نحنا طالعين شوفي ليك عباية سمحة عشان

تمشي بيها.

_ ماشين وين .

_ ناس عمك عبدالمجيد

_ دة منو كمان...

_ هيام قولي بسم الله مالك انتي الأيام طيب ناس الود الأسمو

رافع قبل إسبوع في
شاب ساعد أبوك .

_ دة الزفت ما ماشة .

_ شنو شنو كيف زفت بتعرفي عنو شنو _ولا شي بس أنا ما ماشة

معاكم.

_ ولا علي كيفيك هسي بكلم ليك ابوك _يمة

عليك الله لا خليني أنا سوقي محمد وراشد

_وتقعدي في البيت براك جنيتي اكيد لا بتمشي يعني

تمشي ماعايزة نقاش.

_ تمام الله يصبحنا ,,,,,

,, هيام

بتتمني الليل ما يكمل لانها ما عايزة تلاقي رافع تاني

نهائي لمن كمان تمشي ليهو في بيتهم ,,,

مجتبي إتصل علي شاهندا يتأكد لو نسيبه إتكلمت

معاها ولالا حسب الرد قبل تقول شي بعرف

_الووووو..

_ أهلا..

_مساء الخير .

_يسعد مساك منو معاي .

_ كمان حتي رقمي نسيتي يا شاهي. _بدون كلام كتير يا مجتبي داير شنو تاني مني.

_ أنا اتصلت

عشان أعرف لو نسيبه إتكلمت معاك ولالا _نسيبه

نسيبه والله البت دي لو ما بعدتا عنها بتضيعك

بنصحك شوف طريق بعيد من الزولة دي _مالا نسيبه يا شاهنداً انا عرفتها عن طريقك صاح .

_ وكانت معرفتي بيها أكبر غلط في حياتي.

_ ليه يعني الحصل شنو .

_ ما حصل شي وعدتك بشنو المرة دي علي

فكرة نسيبه هي السبب في النحنا فيهو _هي السبب

كيف يعني إذا كان هي أمس

وعدتني تصلح بينا .

_ هههههه أنت بتفضل كدة كل زول يضحك عليك في

زول هوايتو يخرب أي علاقة جميلة بين إتنين تقول

لي تصلح بينا كويس أسمع كلاما

.

_ انتي قولي لي

عملت شنو عشان تحكمي عليها كدة البت دي طيبة

وعلي نيتا.

_ كفاية العملتو قبيل أنت وهي لما مشيتو

للمسكينة دي في المدرسة ما فكرت النتيجة شنو

_عرفتي من وين؟

_ مجتبي ما عرفت من أي زول ولو

سمحتا ما تفتح معاي أي موضوع إلا بعد تعرف حقيقة

صديقتك دي براك..

_ صديقتك أنت كمان

_كانت وإنتهي يلا مع السلامة ,,,

مجتبي محتار بين يصدق

كلام شاهندا وبين البتقول فيهو

نسيبه ولو كانت هي
صادقة المفروض تكون إتكلمت
مع شاهندا في
موضوعو بقا يسأل نفسو
ويجاوب بدون فايدة إذا كانو
هم صداقتهم انتهت كيف تقدر
ترجعهم لبعض وهي
في الأصل سبب الخلافات
البينو وبين حبيبتو شاهندا ..
بهنالك
رافع بتمني متين تصبح عشان
يشوف هيام بفكر يقول ليها
إحساسو تجاها بس

كيف ومتين ما معروف هو بفكر وهيام كمان كانت بتفكر

وبتتمني لو تمرض الصباح عشان ما تمشي ولا

تحصل أي مصيبة لمن ناموا

,,, تاني يوم بعد صلاة

الجمعة ناجي أجر ليهو عربية عشان توصلهم بدون ما

يتأخرو في الطريق محمد لاحظ لهيام ما عجبتو لانها

ما إتعودت تسكت نهائي خاصة لما يكون في مشوار

بجمعهم سأل أمو

_ يمه بتك دي مالا الليلة زي التقول

في ضربا صارا وشها كدة إتكلمي معاها نحنا ماشين

لناس الاول مرة .

_ هههههه صحت من النوم متأخرة

انت عارف الليلة الجمعة خليها شوية بترجع زي الاول

,,,, ماريا عارف هيام ما عايزة المشي بس ما

عرفت السبب , لما وصلو البيت ونسة وضحك محمد

وراشد كأنهم بعرفو رافع قبل كدة ماريا بتتونس مع

ام رافع وناجي مع عبدالمجيد بتذكروا في أيام زمان

إلا هيام قاعدة براها رافع قام مشي عليها _ هيام

قومي اقعدي معانا .

_انت تحديداً ما تتكلم معاي دة

الكنت بتخطط ليهو من الأول وعلي فكرة بيتكم وكل

العندكم مابعني لي شي .

_ هههه انتي عويرة صاح

ليه بتحسيبها كدة دي عزومة عادية اكيد نحنا كمان

بنجيكم بس لغرض تاني ما زيارة ساي

_ أعمل

الأنت عايزو بس بعيد من وابعد مني الاشكال الزفت

دي مني انت عارف قاصدة شنو.

_ اكيد تاني ما

بتزعجك ابتسمي شوية مافي بيت بكا انتي

_ مالك

ومالي.

_ لأني بحبك ومن جوة قلبي ما كنت داير اقولا

ليك بس طلعت مني وما بترجعي ما تفهميني خطاً

هيام استني ، ,,, هيام بدون ما تقول كملة تاني مشت

وقفت قدام امها باعلي صوت ليها

.

_ يمة اااااااارح

البيت ,,,

_هيام يا بت مالك جنيتي بتكوركي قدام الناس

_ بس قولت ليك أرح ولا بمشي براي.

_ خلاص طيب

نقعد شوية بكلم محمد يمشي لأ بوك ونطلع ,,,

ماريا ما عرفت تعمل شنو غير تهدي بتها لمن يمشو البيت

وتعرف السبب الخلاها تتصرف بطريقة دي رافع ندم

شديد دخل غرفتو بتكلم براهو

„(ماكان المفروض

أقول ليها أنا غبي أكيد هيام ما زي باقي البنات

العرفتهم ودي الوحيدة القدرت أ حس قلبي متعلق

بيها بدون سبب لكن خربت كل شي وهسي لو حكت

لأهلها كدة بعرفو أنا عزمتهم ليه إ ن شاءالله تسكت

وما تقول شي)

„„ وهو بتكلم جاهو محمد ينادي للغدا

حاول يسألو.

_ مالك بتتكلم براك يا رافع .

_ مافي شي

بس شوية زهج .

_هههههه أكيد سبب بت من بنات

حواء ديل صااح.

_ صدقت والله .

_أحكي يا صديق

الحاصل يمكن القي ليك حل ,,,

رافع سكت مسافة

بعدها قال.

_محمد أنت حبيت قبل كدة .

_ الكلمة دي

بسيطة قاصد مشاعري ليها .

_متواصلين.

_لا والله من

يوم ما عرفت وضعها كيف يا زول البت أهلها بمكلوا

نص البلد مع إنها ما شايفة الفرق بس أنا ما قدرت

أوصل معاها ما عشاني بس خايف تتعلق بي أكتر

وأهلها بعدين ما يوافقو بي.

_ تعرف قصتي مع إنها

لسة في البداية وما بعرف البت دي في يوم ممكن

تحبني ولالا بس نفس قصتك بس حاصل العكس

_معناها هي وضعها أقل منك.

_ ممكن الناس تحكم

باضع دة بس انا حالياً ما شايفو انو مهم من يوم ما عرفتها

والله .

_ طيب إتكلمت معاها .

_كل محاولاتي فاشلة

لأني في نظرا واحد شايف نفسو

علي فكرة هي
لسة في الثانوي
_هههههه ياخ دي لسة صغير يا رافع
لإزم تكون نظرتا كدة خاصة لو هي متربية علي إنها
تكون واثقة بالعندها اكتر وقناعات بتلزم ما تعاين
لحاجات أعلي منها فبتكون مشكلة هنا ولا ما يعجبا
شي في يد غير دي كانت وصية أ مي لينا إحتمال
حبيتك دي تكون متربية كدة .

„ بعد الكلام دة رافع ما
قدر ينطق بكلمة فضل محمد يتكلم براهو ورافع
يسمع لما إتذكر إنهم منتظرنهم للغداً طلعو
رافع لسه تفكيرو كلو في كلام محمد بتمني لو كان بقدر
يقول ليهو البت البحبها دي أختك إحتمال تكون ردت
فعلو زي هيام تكون أكبر مشكلة ممكن هي تنسي
بس محمد لا „ قعدة الونسة كانت الرجال والناس

قبل ما يطلعو وهيام كل ما تقع عينا علي رافع

بتتمني تمشي تخنقو ,,,,, تاني يوم حكت هيام ريم

وباقي البنات عن رافع وكل حاجة حصلت لانها ما

قدرت تحكي لامها ومريم سافرت ما صدقن لما

حكت ليهين قالو لازم يشوفو الود دة شكلو كيف

ورافع قرر انو اخر يوم بمشي ليهم فيها المدرسة

الليلة عشان يشتت افكارا

الامتحانات قربت بعد ما
تتمحن يشوف يتصرف كيف ,,,

بعدما طلعت هيام من المدرسة كانت معاها ريم أصرت عليها
يقيفوا عشان تشوف رافع وهيام رافضة ما صدقت
إنهم طلعوا بدري واصلا ما دايرة تشوفو مع إنها
بتتلفت يمين وشمال تشوفوا لو

جا بس بتحاول ما
تحسس نفسها مهتمة بالموضوع.
_ هيومة عليك الله.
دايرة اشوف الولد دة انتظري شوية.
_ ريم بطلي ياخ
اصلا ما صدقت الليلة ما بشوفو وشو دة _هههههه
بدليل نظراتك البتعاين في كل الاتجاهات صاح.
_ هههههه كدي قولي لي انتي عملتي شنو مع عماد

_ هههههه اها زمان قطعتو معاهو ما عندو موضوع

ونسة وضحك وانا مافاضية ليهو شايفة اول امس مع

بلسم .

_ هههههههه بلسم المعانا دي .

_ هههههه ياها

الغبية لو كان منو امل كان خليتو ليها .

_ يا ستي عندك.

امتحانات اهم من دة كلو شهر ونبدأ مستقلبنا اهم

من السجم ديل .

_ هههههه حرام عليك ما سجم ياخ

متقولي عليهم كدة .

_ هههههه كويس ,,, ماشين بدون ما تتنبه هيام لقت رافع واقف قدامة بعاين ليها بكل

حب وهي ما نزلت عينا منو اكتر من دقيقة ريم

مراقبة الوضع وبتضحك هيام صرخت فيهو باعلي

صوتا .

_ تاني انت الجابك شنو ياخ انت ناوي علي شنو

معاي بجد بقيت لي كابوس عليك الله تاني ما عايزة

اشوف وشك حلفتك بالله وباي حاجة بتعزها في

حياتك.

_هيام والله ما قاصد اسبب ليك اي ازي

صدقيني ,,, هيام بقت لا شايفة ولا سامعه بس بتكي

ريم ماسكها قريب منهم في دكان فيهو كرسي جابو

رافع قعدت فيهو وقال ليها.

_والله والله يا هيام من

الليلة ما بتشوفي وشي لو دة برضيك وإن شاءالله

هس إتحرك وأموت وأنا اسف أ سف بجد ربنا يوقفك

لما ترجعي البيت بتلقي هدية ليك سامحيني بعد

الامتحانات مستني منك راي ليك فترة تفكري براحتك

مع السلامة ,,,,,, هيام جاها احساس اول مرة تحس

بيهو ما قدرت تحدد هو تاني ما إ

تكلمت مع ريم لما
وصلتا البيت وقعدت معاها فترة
نامت حتي رجعت
البيت وهي خايفة علي صديقتا
,,, لما صحت هيام من
النوم مخلوعة لقت امها حضنتا
وهي بتبكي ولسة
ساكتة سألتا ماريا.
_ هيام ليك كم يوم ما عاجبني
كل
ما سالك تقولي مافي شي
متخوفنيي.
_ بتك قوية يا

امي متخافي علي كويسة انا .

_هيومة حبيبتي انا

أخاف علي منو غيرك انتي وأ
خوانك عندي زول اغلي

منكم .

_ربنا يطول لينا في عمرك.

_أحكي لي الحاصل

معاك شنو.

_ مافي شي يمة .

_طيب بخليك علي

راحتك كبرتي بقيتي تدسي مني
حاجاتك _لو كبرتي

أكبر عليك انتي بس لو الموضوع مستاهل كان حكيت

_ رافع ، ,,, قبل ما تتم كلاما قاطعتا هيام _مالو الزفت

_مافي شي بس جاب الحاجات دي قال هدية ليك

وزيها لمحمد وراشد فتحنا حقاتهم قولنا تجب نشوف

جاب ليك شنوو .

_ امي ليه تقبلي منو .

_ يابت ليه

بتكرهي الولد دة ,,, هيام عرفت النقاش ممكن

يطول اختصرت الموضوع قال عايزة تقرأ ختت الهدية

في الطربيزة كل ما تعاين ليها تتذكر كلام رافع بين

تفتح تشوف جواها في شنو بين تمشي تحرقها قبل

ما تعرف الفيها، .

هيام الفضول إتغلب عليها شالت الهدية عشان تشوف

الفيها أول ما وقعت عينا علي التلفون زعلت شديد

بكت إفتكرت رافع داير يخليها تغير رأيا فيو بالهدية رغم إنها

بتتمني يكون عندها تلفون بس ما بطريقة بتعاين

للتلفون لما جدعتو في الأرض وهي بتقول

(المفتري دة داير يخليني أحبو عشان جاب لي هدية

زي دي غبي)

, التلفون فيهو شريحة رافع كتب رقمو

في نفس الورق لو فكرت تتصل ليهو تلقي الرقم

„ هيام زعلانة شديد من لقت الرقم مشت وصلت

التلفون في الشاحن فتحتو بعد ثلاثة دقايق اتصلت

عليهو رافع مسجل الرقم منتظر متين تتصل حتي لو

شاكلتو ما مشكلة , أول ما شاف الرقم دقات قلبو

زادت.

_هيومة إزيك .

_ بلا هيومة بلا زفت حاجاتك زي ما جبتها تعال شيلا.

_ممكن تفهميني انتي بتعملي
كدة ليه انا غلطة معاك في شنو.
_أنت كلك علي
غلط أي نحنا حالتنا عادية بس
ما بنقبل صدقة
من زول غريب.
_ صدقة شنو يا بت انتي غبية
دة
كلام شنو دي.
_ بس زي ما قولت ليك.
_ ممكن تسمعيني طيب انا
اتأسفت ليك مية مرة علي

الطريقة الدخلت فيها علي حياتك واستاهل اي كلمة
تكون منك.
_ أسمعك ليه كفاية اني اتكلمت معاك
قدر دة يلا مع السلامة .
_ هيام دقيقة بس .
_ لا شكراً
_طيب ربنا يوفقك ,,,, ,,,
هيام قفلت الخط لسة زعلانة
مشت لي أمها.
_يمة التلفون دة يرجع ولا برجعو

بكرة براي .

_ انتي يا بت جنيتي تصرفاتك بقت غريبة

كل شي ما عاجبك وبعدين مشكلتك شنو مع رافع

_ما عندي مشكلة بس الامتحانات ما قريت والتلفون

دة خلو عندكم ما عايزهو انا .

_كويس بس انتي خلي

بالك في قرايتك فضل ليك كلها ايام بعدها نشوف

البحصل ,,,, هيام ما انتظرت ماريا تخلص كلاما رجعت

علي غرفتا عشان تنوم وهي عارفة النو ما بجبيها ,,,

ماريا كل تفكيرا في هيام وتصرفاتا الغريبة خايفة

يكون في حاجة حصلت ليها وما قادرة تقول ليها

وهي بتفكر جا ناجي داخل .

_السلام عليكم كيف

قيلتووو .

_كويسين الحمدلله انت السوق معاك كيف

الليلة _ مافي عوجة تب بس مالك شايلة هموم الدنيا

فوق راسك .

_ انقوم اجيب ليك كباية موية واجي.

_ لا كدي قولي لي في شنو الاولاد كويسين هيومة وين

_هيام شكلها نايمة ومحمد طلع راشد جوة بحضر

_ البت دي ما عاجباني ليها كم يوم ما حكت ليك مالا.

_والله يا ناجي بقت ما فاهمة منها شي إتغيرت شديد

_ بتكلم معاها بعدين ما تشغلي بالك.

_ أصلا بكون

من الخوف امتحاناتا قربت بس ندعي ليها ,,,, هيام

كا ' ت واقفة برا بتسمع في كلامهم قررت متفكر في

رافع واي حاجة حصلت مافي شي بستاهل التفكير

الا القراية عشان تقدر تفرحهم لكن هل بتقدر تمنع

نفسها من التفكير فيهو، ,,,,,

شاهندا إتصلت علي رافع لأنها طولت منو وتعرف

أخبارو شنو رافع ما صدق لما إ تصلت عليهو هي

الوحيدة الممكن يقدر يتكلم معاها وتنصحو بكل

وضوح ..

_ الووسلامات.

_ يا غالية إزيك ياخ صحتك واً خبارك

_ يا كعب كويسة أنا ما بتسأل مالك .

_ حقك علي والله

بس مشغول شديد .

_ هههههههه رافع ومشغول دي كيف .

_هههههه كبرنا ولازم نفكر في المستقبل بجدية.

_ تفكير جميل ياريت يكون البتقولو صاح ما مجرد ونسة .

_ لا والله حاليا بفكر أسس شغل براي .

_عندك إستعداد وصبر للشغل الخاص.

_ رافع الزمان

مات يا شاهندا .

_ هههههه زمان شنو انا لي منك شهر

واحد الاتغير شنو .

_ حاجات كتيرة .

_انت نسيبه حبيبتك

كيف ..

_ هههههه متعكري مزاجي عليك الله من تجي

سيرتا ما بحصل خير نهائي.

_هههههه خلاص خلينها

عملت شنو بخصوص البت الجديد.

_ والله دي مطيرة

النوم من عيوني خلصت الإ متحانات قبل كم يوم وما

عارف أتصرف معاها كيف.

_ ما تستعجل خليها تحبك

براها هي شايفة فيك حاجات ما بتشبها انت لازم تغير

المفهوم دة عندها بطريقة حلوة .

_ إن شاءالله لو لزم

الأمر بطلب منك مساعدة..

_ أنت تأمر بس موضوع

زي دة اي طرف بدخل فيهو بجوط اكتر .

_ قولتي كدة.

_مجرد قول ما معروف الأيام الجاية البحصل فيها

شنو طالما انت اتغيرت كل شي ممكن يتغير

_ هههههه نفس كلمات ماما انا كنت شيطان يعني

وبقيت ملاك .

_ هههههه أنت عارف كنت شنو يا رافع

عن إذنك في زول في الباب نتكلم مرة تانية ..

_طيب

بأذن الله مع السلامة ,,,,,, .

فترة بسيطة بس فيها قدر

رافع يبدل كل حاجة سيئة فيهو للاحسن نظرتو لكل

شي حتي لو كانت سلبية بحاول يشوف فيها جانب

ايجابي كل الناس مستغربة فيهو كلهم ما بهتم

بكلامهم بتمني بس هيام تقدر تشوف التغير دة ,,,,

بعد خلصت الأمتحانات أتكلم معاها ا

أبوها بخصوص

التلفونات وتصرفاتا الفاتت إ قتنعت تشيل التلفون

وتشتغل بيهو , كان رافع كل يوم برسل ليها رسالة كان

متأكد في يوم بتقراهم وكان ظنو في محلو هيام بعد

ما لقت كمية من الرسايل كان قلبها بدق بشكل

غريب وهي بتقرا فيهم عادة القرايتهم أكتر من

عشرة مرات بدون ما تحس لقت نفسها اتصلت علي

رافع ,,,,

_ الو الو الو هيام ما تسكتي قولي شي ,,, هيام ساكته

أكتر من دقيقتين ما عارفة تقول شنو ما قادرة تقفل

الخط ولا تتكلم بتتمني لو كان بتقدر تتأسف لرافع

عن الطريقة البتعاملو بيها بس مافي طريقة خافت

يقول إستسلمت بسهوله بين الكرامه والكبرياء وقلبها

البدق بسرعة مافي حل قدامة غير تسمع رافع

بقول في شنو وتتحكم في كلاما معاهو ,,,

_ هيومة

ممكن تردي علي انتي سامعاني ولا التلفون فيهو

مشكلة أجي أشيلو أغيرو ليك هيام انتي كويسة .

_انا كويسة يا رافع.

_ يا الله وأخيراً إتكلمتي وقفتي قلبي

_سلامة قلبك يا رافع .

_ أول مرة أعرف اسمي جميل للدرجة دي.

_ هههههههه تاني ما بقولو نهائي .

_ وكمان بتضحك معاي انا بحلم اكيييد .

_ اي بتحلم بغلبو ليك كابوس هسي.

_ لا عليك الله لي شهرين منتظر اللحظات دي.

_ ولسة قدامك إنتظار يلا مع السلامة

„ فجاءة إتراجعت هيام حست نفسها غلطة

كيف تتكلم معاهو إتذكرت رافع وين وهي وين مافي

علاقة ممكن تجمعهم وكيف إذا قلبها اتغلب عليها

وحبتو بتبغبي مصيبة مع إنها لسة ما قفلت منو بس

كل الحاجات دي الازم تفكر فيها

قبل ما تدخل في
دوامة ما عارفة نهاية بتكون شنو
,,,, رافع احتار ليه
بتتصرف كدة قال ليها .
_ هيام بتفكري في شنو.
_ ولا
شي قولنا مع سلامة .
_طيب قولي لي إتصل عليك
متين تاني.
_ لا ما تتصل نهائي.
_ ياربي انا البت
المجنونة دي كان مالي ومالا من ا

لأول يا بت انتي
بتتصرفي كدة مالك.
_ لانك ما بتشبهني ولا في شي
ممكن يجمعنا
,,,, رافع باعلي صوت.
_ ياخ انسي كل شي قولتو قبل
كدة واعتبريني زي راشد ومحمد
ممكن بس المهم أكون قريب ليك
لما تعرفي اني
بشبهك ولا لا ,,,,, انتهت المكالمة
بينهم بناقش طويل
ما قدروا يتفاهمو علي شي رغم

الحصل رافع كان
مبسوط يمكن تكون دي الخطوة ا لأولي والباقي
هين ومهما حصل ما بيأس لمن ترضي بيهو ,, عدت
ثلاثة أيام رافع ما إتصل هيام كل ما تمشي تشتغل
شغلة في البيت تجي تعاين للتلفون كأنها ما هي
القالت ليهو ما يتصل ,, كان بتفكر تمشي لي ريم
تتونس شوية قبل ما تكلم امها ريم جات داخلة

_السلام عليكم.

_ ريم إزيك مشتااقين يا كعبة.

_ انا

برضو الكعبة ليك إسبوع ما سألتي علي كدي أصبري

أسلم علي خالتو ماريا ونتفاهم.

,,, مشت ريم علي

المطبخ سلمت علي ماريا بعد جات راجعة المظلة

جابت ليها هيام كباية موية أهم موضوع كان رافع

,, ريم حاولت تقنع هيام بيهو

وتنسي الفوارق البينهم

_ يابت أنتي هبلة

_لالا ما بجازف بقلبي وانتي عارفة

كدة .

_قلبك مافي إن شاءالله يا بت الود دة البنات

جاريت يلقو واحد زيو انتي يجيك ترفصي ..

_ هههههه يختي خليهن يجرن ساي في نهاية بكون لي

_هههههههه عارفاك حبيتيهو

_اكذب عليك لو قولت لا

بس ما متأكدة هو دة الحب ولا احساس عادي.

_هههههه هبله أجيب ليك دكتور عشان تتاكدي يعني

اكيد دة الحب طلعت عين ود الناس الله يسامحك.

_ضربتو علي أيدو انا دي مشكلتو .

_ أعقلي وفكري

صاح ,,.

_كدي خلينا منو انتي جديدك شنو ; بقيتي مع

منو فيهم هيثم ولا نور.

_ هههههه ولا واحد فيهم

كدةانا تمام.

_ صدقتك ,,,, قعدت ريم اكتر من ساعة

بعدطلعت هيام بدت تفكر في كلام القالتو ، ,,,

نسيبه مشت لي رافع في الشغل لأنو ما بتصل عليها

ولا برد علي الرسايل والمكالمات من يوم النهي

علاقتو معاها قرر يكون لهيام حتي لو ما كانت ما

بتحبو , لما شاف نسيبه ما كانت مفاجئة بالنسبة ليهو

لانها بتجي لي بت عمها معاهم في الشركة بس

خاب ظنو كانت جاية ليهو وشها ما بتفسر كان واقف

برا مكتبو قالت ليهو .

_ رافع عايزاك في كلمتين ممكن.

_اكيد اتفضلي جوة المكتب دقايق وبجي إطلبي من

عمو أحمد يجيب ليك قهوة .

_ لا شكر .

,,,, عدة ربع ساعة

رافع خلص شغلو وجا ,,

,_اخبارك وجديد في حياتك

_كويسة الجديد جفاك الماليهو سبب دة .

_ عادي يا

نسيبه مشغوليات بس .

_ مبترد علي ليه يا رافع .

_ لأنو

مافي شي بينا .

_هههههههه بالله مافي شي بينا

صاح والكان زمان داك شنو .

_مات وانتهي.

_ دة

مستحيل في يوم ينتهي يا رافع وخليك متذكر كويس

_ الفضل شنو تاني يا نسيبة انتهينا يعني انتهينا ومن

اخر مرة اتكلمنا قولت ليك العندي

.

_ بس انا العندي

لسة ما قولتو وشوف الورقة دي عشان تعرف انو

البينا ما بنتهي ,,,, كانت أكبر مفاجئة لرافع _جيبتيها

من وين النسختين كان عندي حرقتهين

_هههههههه لا يا شاطر أنا اغلط غلطة زي دي

والبثبت اني كنت زوجتك شنو غير الورقة دي

شالتها منك في نفس اليوم القررت انت تحرقيهم ختيت ليك ورقة تانية ووانت زي الاهبل ما راجعتهم.

_اديني الورقة دي وقومي اطلعي

من المكتب دة ما

داير اشوف وشك تاني.

_هههههه اصلا ماشة انا

بس في منها كمية من النسخ .

_ دايرة شنو ؟؟

_ ولا شي

غير نتم العرس قدام الناس..

_ بتحلمي يلا قومي

وتاني ما تجي هنا مهما كانت الاسباب الورقة دي

خليها تنفعك ,,,, دة الشي الوحيد الكان رافع ما عامل

ليه حساب ومافي طريقة ياخد منها الورقة لانو بعرف

طريقة تفكيرا كيف كلو خوفو اهلو يعرفو هو كان

بعمل في شنو وقتها كل شي " ممكن ينتهي ,,,, هيام

منتظرة رافع يرسل رسالتو اليومية مرا الأسبوع كلو

ما رسل عايشة صراع بين انها تسأل عليو ولا تنسي

الفكرة ; هي ما كان عندها رصيد شالت من امها

قروش مشت نزلت رصيد عشان

تقدر ترسل ليهو

رسالة رافع وسط تفكيرو بالمصيبة الممكن تحصل

ما قادر يركز في شغلو جات رسالة هيام ما صدق

عيونو وهو بقراها طوالي إتصل عليها كانت الساعة 7

_ مساء الخير .

_مساء النور مالك ما اتصلت ولا رسلت

ليكم كم يوم.

_ عشان أعرف بتفقديني ولالا .

_ ايوة

كويس.

_وبعدين انتي الطلبتي مني ما اتصل _علي

اساس انك بتسمع الكلام .

_ هههههه من يوم ما

عرفتك بقيت بسمع الكلام والله السبب.

_ لاني بحبك

والله العظيم انتي بقيتي كل شي في حياتي هيام

سكتي ليه.

_ بسمع في كلامك .

_ ما عجبك اسكت يعني

_انت داير تسكت ولا تواصل في الكلام _عليك برود يقتل ,.

_ لانك تساهل القتل .

_ هههههه علي شرط تقتليني انتي بيدك.

_هههههه انت تموت واناادخل السجن صاح.

_هههه لا بعدموك تلحقيني ، ,,,,,

_عان

العوير دة صدقت الحكاية أنت يا حليلك

,,,, دي أول ونسة بين

رافع ; هيام بدون مشاكل ما معروف البحصل شنو

بعدها شنو رافع نسي كل همومو بقي ما بفكر ف شي

غير هيام ,,'

رافع وهيام في البداية بتكلموا

في اليوم مرة واحدة

بمرور الأيام بقوا بتكملووا اكتر من مرتين في االيوم.

هيام إتعود علي وجود رافع

في حياتا بس لسة ما قادرة تاخد قرار في مشاعرا

تجاهو لما ظهرت النتيجة قدمت للجامعة قبلوها

مختبرات ,,, رافع متأكد بحتاجو للمساعدة لما تمشي

للتسجيل ومصاريف كتيرة في البداية ,, مافي طريقة

يساعدهم إلا يفتش شغل دخلو

كويس لي ابو هيام

مشي ليهو في السوق يتكلم معاهو بعد السلام

والونسة العادية اكثر من دقيقة قال ليهو _ يا عمو ناجي عندي ليك شغل جديد بدل الشغل دة.

_ لا يا رافع مستورة والحمدلله كتر خيرك في القدمتو.

_كدي قول خير شغل بين وبينك تجارة نفتح مغلق.

_دي مسؤلية انا ما قدرا يا رافع اليومية دي كويسة

معاي والحمدلله.

_ طيب انت بس وافق وبرضو

بتكون باليومية وبعدين بتخاف من مسؤلية انا رافع يا

عمو ناجي مافي شي بخوف نتوكل علي الله لو

حسيت في يوم إنك ما بتقدر بعفيك من الشغل .

_إتفقنا نبدا بس فترة مؤقتة أ شوف البحصل ,,, اتفقو

علي كل شي بعدها رافع جهز كل شي للمغلق

الجديد بعد اسبوعين بدا ناجي الشغل فيهو ,, هيام

كانت مبسوطة لانو رافع بساعد اهلها لكن لما تتذكر

بعمل كدة ليه بتضايق نزلت الجامعة عدت كم شهر

في يوم بتتكلم مع رافع بسأل فيها عن الجامعة

والتفاصيل.

_ اها للان عندك كم صديقة .

_ واحدة بس

واربعة أصدقاء.

_ شنو شنو ليه اصلو ..

_ هههههه

عندك إعتراض .

_ أكيد من الليلة مافي اي أصدقاء وريتك..

_ وانت شنو مش صديق برضو..

_ انا وضعي بختلف منهم .

_هههههه ياخ قال بختلف ما عجبك

امشي البحر .

_ قولي والله.

_ لا مجنونة انا كفاية يوم

قولت ليك تحرق يدك ما ناقصة

مصايب وبعدين انت

مش عندك صديقات غير بدليل انك داير تعرفني علي

وحدة فيهين.

_ هههههه عليك الله قولي كان ما

عملتها ومشيت ,عندي صديقة واحدة بس اي شاهندا دي اختي شديد اديتا

رقمك قبيل بتتصل عليك ,,

بين شكل وهظار وجد

بين رافع وهيام لما واحد فيهم ينوم يخلي التاني كل

يوم ,,, , ,, نسيبة وصل ليها خبر رافع فتح ليهو مكان

جديد وهو لابو هيام جنت من الخبر قررت تفضح

رافع في كل مكان ,, في نفس اليوم القررت فيهو

هيام تعترف لرافع بحبها ,,,

نسيبه رسلت صوره من الورقة الزواج في قروب

الدفعه وقروب شلتهم وكل القروبات الفيها ناس

بعرفو رافع

وهو من يوم قرر يبعد عن نسيبه مسح اي
حاجة بتتعلق بيها وطلع م كل القروبات الهي فيها .
كل
الناس مستغربيبن معقوله
يتزوجوا بدون علم زول من أ صحابو ولا أهلو .
كل أصحابوا رسلوا ليهو ناس رسايل زعلانين منو
وبعضهم ما مصدقين وغيرهم بضحكوا معتبرناها
حركة جريئة منو هم ما قدروا

يعملوها وبتمنوا لو كانوا مكانو
رافع ما قرأ
ولا رسالة كان مشغول إتصل عليهو محمد .
أخر مكالمة كانت من شاهندا ردا
لأنو جات منها كم مكالمه وهو بتكلم إتاكد بكون في شي مهم
ردا .
_ أهلين شاهندا .
_ما بترد مالك مية مكالمه .
_ في
شنو كلكم بتتصلوا في وقت

واحد .

_ لو رديت كنت

عرفت ولو فتحت الواتساب كنت قريت المصيبة

الحلصت.

_دقيقه أطلع من الجوطه دي مصيبة شنو

يا شاهي.

_ نسيبه.

„ قبل ما تكمل شاهندا كلاما قاطعا

رافع .

_ مالا تاني مش خلصنا من الموضوع دة والله

أنا مشغول أجلي إي موضوع لبعدين برجع ليك .

_شكلك ناوي تأجل الموضوع للابد بس نسيبه كشفت

للناس الحاصل .

رافع نسي موضوع الورقة واصلا

ما متخيل ممكن نسيبه تضر روحا لأنو لو زول عرف

سمعتا بتكون في الأرض سكت مسافه.

_ قولي يا

شاهندا الحاصل شنو .

_أقول شنو غير مبروك عليك

الزواج يا صديقي الكنت قايلة نفسي عارفه عنك كل

شي بس للأسف .

_عرفتي من وين .

_ ياريت لو أنا

بس العرفت خايفه تمشي البيت تلقي أهلك عرفوا

وبالدليل كمان .

_دي كانت غلطة وإنتهت من كم شهر

_ كل غلط ليه نتائج عليك تتحمل النتيجة

_كل شي

ولا هيام تعرف بالموضوع.

_ همك الوحيد هيام هو

إحتمال هيام ذاتا ما بتهمك ما بتفكر إلا في نفسك

وكيف ما تخسر الحاجات الأنت عايزا تكون ليك ,,,

شاهندا ما دايرة تقسي عليهو بس لازم

تتصرف معاهو بطريقة دي عشان يقدر يتغير ويحل

موضوع ' نسيبه قبل ما تحصل مشاكل ,, هيام منتظرة

يتصل عليها بفارغ الصبر لما جات الس 11 اعة .

رافع

كان لافي في الطريق زي المجنون ما عارف

يتصرف كيف مع نسيبه وكيف يقدر يوقفها عند حدها

,,, هيام وقتها غيرت إسم رافع في التلفون كانت مسجلهو

(بالزفت) زي ما بتقول ليهو لي(عزيز دنياي)رسلت

ليهو رسالة قبل ما تنوم فيها

(مساء الخير كيف أخبارك

شغلت بالي مالك الليله ما إتصلت علي فكرة

مشتاااقين وتصبح علي خيرر أخر شي

بحبك يا عزيز دنياي

الكلمة دي ما قدرت أقولا ليك قبل كدة لأني ما

متاكدة من إحساسي تجاهك بس هس بقولا ليك

ومن جوة قلبي ,)

في ثانيه وصلت الرسالة لي رافع من الفرحة بعد ما قرا

الرسالة قعد في الأرض هو ببكي ما قادر يفسر إحساسو الوقت داك,

رافع قعد في الأرض بعد تفكير هل بقدر يكون قدر

حبها دة وما بجي يوم تندم علي انها حبتو ,, اتصل

علي هيام الس 1 ساعة كانت نايمه فتحت عيونا وهي

مخلوعه عاينت للزمن الوقت متأخر شديد وهي
الصباح عندها محاضرة بدري ردت وهي بتقول
_ بتتصل في الوقت دة
ليه .
_ يابت مالك هسي بتكوركي الدنيا لليل .
_ طالمه
عارف الدنيا لليل والزمن إتأخر بتزعجني ليه.
_عليك الله صحي الجيران بتعلي صوتك كدة .

_ مالك ومال

الجيران قول العندك لاني نعسانه.

_ مبسوط لأنك

االخيييييييييراااا هيومة حبيبتي إعترفت إنها بتحبني.

_ يافرحان ما تصدق هسي بتراجع وكل شي يرجع زي ما كان..

_ بتقدري لكن.

_ صوتك مالوو متغير كدة

_هههههه يادوب فكرتي في التغيرات سبحان الله .

_ولا قاعدة أفكر إعتبرني ما سالتك يلا تصبح علي

خير ,,,.

قفلت منو بدون ما تنظر ردو وهي بتقول

,,, بتصل نص الليل وكمان بخفف دمو ,, رافع زعلان

منها لأنها كل مرة بتقفل الخط بدون ما يتم كلامو قبل ما يكمل كلامو

قرر الصباح لما يتصل عليها يقفل الخط وهي بتتكلم

يشوف ردت فعلها بتزعل ولا

بتمشي الموضوع عادي

,,, لما طلع من البيت الصباح بطريقو علي المكتب

آتصل صبح عليها وسألا عن المحاضرات بدت تتكلم

فصل المكالمة رجعت ليهو.

_ كمان بتفصل مني وانا

بتكلم ما عندك رصيد بتتصل ليه بكره الحركة دي انا

_ هههههههه يعني الموضوع صعب صاح ومالك كل

مرة بتنهي المكالمة وأنا بتكلم حلال عليك وانا لا يلا

أطلعي أوصلك معاي.

_ لا شكر بعرف الطريق

_ هههههه إن شاءالله تلقي الطريق غيرو _ ظريف

ظريف يلا مع السلامة طالعة انا.

_طيب برجع ليك

بعد ما تطلعي من المحاضرة خلي بالك من نفسك

_ في إنتظارك , حاضر وانت كمان

.

, كل الحواجز

والمشاكل إنتهت بينهم لكن

النقاشات لسة كل يوم

في نقاش عدا شهر رافع قرر يخطب كلم أهلو

بالموضوع بس ما قال ليهم العروس منو وأصحابو

في الشغل عرفوا .

الخبر وصل لنسيبه الحقد زاد في

قلبها تجاه هيام رغم إنها ما بتعرفها بس بعتبرها

أخدت رافع منها بقت أكبر عدو ليها وعشان تقدر

توقف الخطوبة الممكن تنتهي

بالزواج رسلت لهيام

مع واحدة من بنات جيرانهم ظرف وهي بتوصي فيها

_الظرف دة لأزم يصل للبت الآ سمها هيام فهمتي يا

مي ضروري ما بنسي ليك الخدمة دي.

_ انتي تامري

يا نسيبه اعتبري وصل ,,,,

رافع إتصل علي هيام يوريها بموافقة أمو

علي الخطوبه بعدما كانت رافضة ,, بعدها وصلت الجامعه

مي لأقت هيام طالعة من القاعة سلمت عليها وداتِ الظرف

بدون مقدمات قال ليها دي امانة ومشت هيام دخلتو

في الشطنة قالت لما تمشي البيت تفتحو „

نسيبهرسلت لي رافع رساله بتقول فيها "(الليله هيام

بتعرفك علي حقيقتك فضل أخلي مامتك تعرف

حقيقة ولدا المدلل ما أكون نسيبه لو ما ندمتك يا

رافع عبدالمجيد)

رافع ما أهتم كتير برسالة نسيبه كان

متأكد ما بتصل لمرحلة إنها تفضح نفسها أكتر رافع ما

فكر الزول لما يكون ما عندو حاجة يخسرا بعمل أي

شي وفي أي وقت , رافع إتصل عليها عشان يتاكد

ردها كان عادي إطمئن نسيبه ما بتتجرأ تنفذ كل

شي عايزهو ,,, هيام رجعت البيت نست ما فتحت

الظرف حتي بعد سؤال رافع لو حصل معاها شي

غريب أين كان بس ما إتذكرت.

,, تاني يوم الصباح ما

مشت بنفس بعد يومين كانت ماشة بيها طلعت الفيها

بدون ما تنتبه للظرف , عدو إ سبوعين رافع قال ليها

جاين للخطوبة الإسبوع الجاي مشت تكلم أمها وهي

مبسوطة .

_ يمة عندي ليك خبر حلووووو.

_إن شاءالله

خيييير مالك.

_ رافع.

_ أها تاني رجعنا للشكاوي مالو

رافع يا بت .

_ماافي شي إطمئني جاي الجمعه

الجاي هو واهلووو.

_حبابهم إلف لكن ليه تعزمي

بدون ما تقولي لي.

_ لالا جاين للخطوبه.

_سجمي

خطوبة منوو؟؟؟

_ هههههههه جاين يخطبوا لرافع .

_رافع بعرف ليهو بنات قريب لينا هنا البنات ديل كلهن

عاديات ما بشبهنو .

_هههههه كانن ما بشهنو يمة بس التفكير إتغيررر .

_ طيب بعرف البت دي أنا ولا غريبة

عننا .

_البت دي قاعد معاك والمفروض من قيبل من

بداية الكلام تعرفيها هي منو .

_ جادة انتي ولا

بتهظري يا هيام وبعدين قبل ثلاثة شهور كنت

بتكرهي إسمو وزفت وشنو وشنو هس الحصل شنو

_ما حصل شي دة القدر اها رايك

.

_ الراي رايك انتي

في الاول أهم من راي لكن يا بتي أمو بتوافق في

الموضوع دة .

_ كانت رافضة بس رافع وابوه أ قنعوها

_ما شاءالله كبرتي وبتدسي كل شي عني صاح

تحبي من وراي وتخطط للخطوبة كمان .

_ لا والله

يمة بس جات كدة ما خططنا لي شي كنت شايفة

الفرق بيني وبينو زي السما ء والارض بس الايام

أثبتت لي غير كدة وهو زاتو

العملو عشاني ما هين
من إيجار البيت ولي هس الشغل لابوي عشان بس
أنا اقدر أقرأ

_ يعني انتي فكرتي في العملو والبعملو

لقدام وقررتي تكوني معاهو عشان يحقق ليك كل

شي .

_ لا والله بتك أنا معقولة أفكر كدة بس دة

جميل عملو لينا ما بتنسي .

_ربنا يقدم الفيهو الخير.

_ماشة اقرأ لما أبوي يجي قولي ليهو .

_ إن شاءالله ,,,

ماريا قلبها ما مطمئن بس هيام كانت فرحانة شديد

ما حبت تقول كلمة تجرح مشاعرها إكتفت إنها تدعي

لو كان فيهو خير ربناا يتم في الموضووع يتم ولا

يبعدو عنها بدون ما تنجرح ,,,

يوم الجمعه بعد الصلاة رافع وأهلوا وصلوا ناس هيام

أخر ونسه وضحك لما هيام جات داخله

حصل الما إتوقعو كلهم..

رافع الدنيا ضاقت عليهو بتمني ا لأرض تنشق وتلبعو كان أهون

عليهو من الموقف الهو فيهو „

ماريا ما عرفت تعمل

شنو إنتظرت هيام لمن هدت

شوية سألت موضوع
والسبب الخلها تتصرف بالطريقه دي شنو بتكورك
بالطريقه دي لي.
هيام ما ردت بكلمة رجعت لغرفتا بعد دقايق لحقتا أمها مدت ليها
الورقة فيها جواب لكل الأسئلة.
_دي شنو يا هيام
دة ما وقت سكوتك إتكلمي معاي انتي هس كررتي
نفس العملتي في بيتهم يوم مشينا خربتي القعدة والورقة دي شنو .

_يا أمي أفتحي وأقري الفيها بتعرفي أنا ساكتة ليه ,,,,,

في أقل من ثانيه فتحت أكبر مفاجئة زي الصاقعة

من دون ما تتردد مشت علي أهل رافع لقتهم بتكلمو

في تصرف هيام ورافع ما قادرة ينطق بحرف لأنو

عارف غلطو شنو ,,,, لما كترو اللوم علي هيام قالت

ليهم .

_ ولدكم طالما متزوج ليه بتجوا تخطبو ليهو بتي

ليه عملت كدة يا رافع هيام ما بتستاهل منك تكسر

قلبها دي بتي الوحيدة ليه تعمل فيها كدة حرام عليك

„ ردت عليها ام رافع

_ دة كلام شنو البتقولي فيهو دة

_ الورقة دي هي البتقول ما انا شوفي عمايل ولدك „

بعدها بقت المشكلة أكبر بين رافع وامو.

_ دي اخر

تربتي فيك أبوك ما كان غلطان لما بقول لي دلعتك

أكتر من أخواتك البنات ليه تصغرني قدام الناس أكيد

نسيبه دي نفس البت الجات قبل شهرين البيت بالليل

صاح .

_ اي ياها يا ماما كرهتني حياتي دي أكبر غلطة

إرتكبتها في حياتي وشكلي بتعاقب بيها بقية عمري

„ رشا أختو إدخلت في الموضوع عشان ما يكبر أكتر

_ ماما رافع كفاية فضايح بابا عمو أرح البيت نكمل

كلامنا هناك ,,,

رافع بقي زي المجنون قافل نفسو

أكتر من إسبوع ما مشي الشغل هيام ما قدرت

تنسي الحصل بس عندها هدف أ كبر من آنها تنهي حياتا ومستقب لا بسبب قصة حب فشلت مع إ نها ما قادرة تطلع

رافع ولا لحظة من قلبها بتنوم وهي بتبكي , لكن

بدون ما تشتكي لزول لكنها بتتصرف قدام الناس عادي

ومواصله في دراستا ,,,,

إسبوعين رافع ما لقي طريقة يتكلم بيها مع هيام

مشي ليها الجامعة وبحصل يحصل ,,

_ رافع لو

سمحت أمشي دي ما أيام الثانوي ولا أنا البت

الضعيفة الكانت بتبكي وتسكت

علي كل شي بتعملو

_هيام عليك الله أديني فرصة أ شرح ليك .

_ كان عندك

فرص تصلح فيها كل خطأ إرتكبتو زمان في حياتك من

يوم جاتني حبيتك ديك وسمعتني كلام كان ممكن تقول لي سر علاقتك بيها

_ طيب ممكن

تنسي كل شي ونبدأ من الأول بوعدك والله ما

أجرحك تاني.

_ لا ما محتااجة وعود منك يا رافع

وعليك الله امشي وبتمني ما اشوف شكلك تاني

حتي

_ يعني نسيتيني يا هيام أنا رافع

.

_ أكيد إسبوعين

ما فترة كافية عشان أنسي كل العملتو أنت بس أكيد

ح أنسي في يوم إني عرفتك زمن محاضرتي خلاص

انت اقعد قدر ما تقدر مع الف

سلامة ,,,,, مشت منوو

وهي بتبكي بحرقه لكنها بتكابر عشان ما تضعف

قدامو رافع قعد مسافه متأمل تجي راجعة , بعدها

وهو طالع شاف شذي صديقة هيام مشي اتكلم

معاها بحاول معاها عشان تقنع هيام.

_يا رافع كل

دة انت العملتو ومافي زول ضربك علي ايدك ومن

البداية لو كلمت هيام اقلو بتقدر

تسامحك وتعتبر

الحصل مجرد أيام وعدة من حياتك .

_ كل زول بخطأ

يا شذي .

_خطأ من خطأ بختلف دة زواج يعني ما

لعب حتي لو كان بينك وبين زوجتك دي كانت مجرد

أيام تسلية وما أكتر .

_طيب أنا أعمل شنو عشان أقدر

أخلي هيام ترجع لي .

_ولا شي غير أنك تطلع من
حياتا ونهائي هيام كلمتا واحدة
وما اظن تتغير ,,,, كل
الطرق مقفلة علي رافع رجع
البيت القي اهلو قرروا
زواجو من نسيبه يكون رسمي
امو كانت معترض
بس القرار المرة من عبدالمجيد
ابوه.
_كل الحصل
دة منك انتي دلعتي الولد بقا ما
مسؤول تصرفاتو كلها
زي الزفت دة اخر كلام عندي

وبكرة بمشي بخطب

ليهو البت دي والعرس بعد إسبوع

,,,, رافع سمع الخبر

دة ثلاثة ايام ما طلع من غرفتو

مشو خطبو وحددو

زمن العرس , ..

محاولات رافع في الرفض كلها فشلت في إقناع أبوه

يغير رايو لاخر لحظة كان بتمني يكون في حلم

يصحي منو لكن الحلم بقا كابوس أكتر من أربعه

سنين نسيبة كانت مبسوطة أخير آ قدرت تكون مع

رافع وبصورة رسمية مافي زول يقدر يقول ليها

كلمه هيام الفترة الاولي كانت صعبة

أكتر

من شهر وهي مريضة بعدها واصلت حياتا عادي

رغم التفاصيل الكانت بيننا وبين رافع ما إنتهت بس

فضلت زكريات ما أكتر خلصت جامعه كان وعدها

محمد أخوها تمشي تدرس في الهند قضت هناك

أكتر سنتين رغم انو عدة كم سنة من اخر مرة رافع

شاف فيها هيام برضو ما نساها ونسيبة لسة بتغير.

في يوم كان بتكلم معاها نادها بس هيام قامت القيامة.

_ياخ لمتين أستحمل وجود البت دي في حياتك

_دي حياتي وانا حر فيها وانتي من زمان رضيتي

بالوضع دة ما تعيدي لي نفس

التفاصيل مافاضي

ليك

_ أنت ليه بتعاملني بطريقة دي رافع عليك

الله كفاية.

_ نسيبه عندك شي عايزة تقولي تاني غير

الموضوع دة قولي ما عندك خليني اكمل الشغل

_ عايزة أرجع للدكتور بكرة .

_معاك سلامة أمشي.

_برضو ما ح تمشي معاي.

_ مافاضي والموضوع أصلا

ما ضروري عندي زمان قولت ليك انسي القصة دي

اولاد وربنا ريحنا منهم وما بمشي لدكتور معاك انتهينا

_ رافع انت بتعاقبني علي شي انتهي زمان .

_ ياخ

بعاقب نفسي عليك الله يا نسيبه أسكتي كدة نحنا

كويسين دة لو عجبك ما عجبك أ كيد الباب دة مفتوح

,,,,, نسيبه مجبورة تكون ساكتة

علي كل شي بقولو

رافع لأنها هي الإختارت العيشة دي بدون ما تفكر

في العواقب , قبل ما تقوم شافت رافع ببتسم

إبتسامة طولت منها شديد إ فتكرتو إتراجع بس لما

قربت منو لقتو فاتح صفحة هيام علي الفيس بوك

بقرا في الخبر النشرتو بأنها خلصت الدكتوراة

واخدوها أستاذة في نفس الجامعة ,,,

بدون ما تحس

نسيبه كسرت الكباية الكانت في إيدا طلعت من الغرفة

وهي بتبكي إتأكدت انو هيام زي اللعنة مستحيل

تطلع من حياة رافع بسرعة دي حتي لو عدت اكثر

من سبعة سنين ,, تاني يوم مشت الدكتور وهي

خايفة لما اكد ليها انها حامل فرحت شديد إتصلت

علي رافع .

_ الو.

_ مش قولت ليك ما تتصلي علي وانا

في شغل حتي لو كنت عايزة تموتي.

_ ممكن

تسمعني بس دقيقة.

_اها قولي في شنو .

_ رافع

مبروك ح تكون احلي بابا بعد تسعة شهور _ وهسي

دة خبر يفرحو ليهو قولي دايرة شنو من السوق اجيبو

ليك بعدين.

_ شكرا ولا شي سلامتك ، ,,,
نسيبه

متفكرة الخبر بغير شوية من
طريقة رافع بس خلتوو

يغضب اكتر من الاول ومعاملتو
بقت اسوء ,,,

نسيبه عايشة في جحيم وما
عندها خيارات حتي لو

في فات الأوان إنها تختار مافي
شي مصبرها غير أم

رافع بتعاملها بطريقة حلوة كأنها

بتها خاصة أيام

الحمل بتهتم بكل شي تحتاجو أ جبرت رافع يلتزم

بمواعيد الدكتور كل شهر „ لما جات مواعيد الولادة

مرضت شديد بقت ملازمة المستشفي أكثر من

إسبوعين حتي الفترة ديك رافع ما حن قلبوو عليها

, بعد الولادة فرح شديد , لما سألو شهادة البت بايتو

أسم رافع كان مافي نسيبه قالت ليهم بدون ما تفكر

هيام متأكدة رافع ح يحب الاسم وكدة البت بتكون

محبوبة عندو حتي لو بخاطر الإ سم , لما كلموه نسيبه

سمت البت هيام زادت فرحتو بالاسم مشي شالت

البت وببكي وهو بقول

(ما اتزوجت هيام لكن بعدسبعة سنين جاتني اجمل هيومة)

رافع نسي كل

الفات وهو شايل بتو وهو قاعد برا جاتو الممرضة

قالت ليهو نسيبة عايزة تشوفو.

_ رافع اعفي لي .

_يا

نسيبة حالتك ما بتسمح انك تتكلمي كتير بس نرجع

البيت وتبقي كويسة قولي الانتي عايزهو _ لا يا رافع

انا ما اظن ارجع معاكم البيت .

_ ما تقولي كدة أيام

وتبقي كويسة.

_سميتا ليك هيام خلي بالك منها شديد

من بعدي „ دي أخر كلمة قالتا

نسيبة قبل ما تموت

رافع قرب يجن بتمني لو ترجع نسيبه لحظه وتسامحو علي

العملو فيها ما كان متخيل إنها هي كمان بتمشي منو

كل الحاجات القديمة صحت جواه „ هيام الجديدة

بقت مسؤليتو „ وهيام ناجي قررت ترجع البلد بشكل

نهائي وتبدأ مشوار حياتا من جديد رغم انها عدت

سنين بعيد عن البلد لكنها خايفة من التفاصيل

القديمة تحيا من تاني ..

الحب الصادق مهما حصل مابموت بفضل جوانا حتي لو حصلت حاجات مسحت كل تفاصيلوو الخارجية

بس بفضل أقل حاجة بترجعنا ألأ يام القديمة

ودة الحصل مع هيام أول ما رجعت البلد كل ما

تعاين لحاجة بتشوف فيها رافع بتحاول تتهرب بس

برضو ما بتقدر تمنع نفسها من

التفكير فيهو يوم
قاعدة مع ماريا أمها بتسأل فيها.
_ هيومة قراية
والحمدلله قريتي شغل وإشتغلتي تاني في شنو كل
ما يجيك راجل بتفرضي.
_ يمة الموضوع دة هو ما
بنتهي كل ما نقعد بتجي لي سيرة العرس يعني لو ما
إتزوجت ما بعيش.
_ بتعيشي بس لازم حياتك فيها
راجل يكون معاك ونحنا نكون

مطمنين عليك لو
حصل لينا شي أنا وابوك.
_بعد الشر عليكم يمة
ما تقولي كدة وخليها علي ربنا
يوم يقول كن فيكون
أكيد أي اعتراض مني ما بفيد.
_طيب سألتي عن
رافع وعرفتي الحصل ليهو شنو
في الفترة الانتي
غايبة فيها .
_ يمة عندي شغل لازم اكلمو
برجع ليك

بعدين ,,,, دي الطريق البتنهي فيها هيام كل ونسة

تجي فيها سيرة رافع مع إنها بتتمني تسأل عنو

وتعرف أخبارو بس هي عارفا ما بفيد بشي , يوم

وهي ماشة في الطريق جات صورة المدرسة قدامة

وصديقاتا ووقفات رافع وأيام كان بعاكس فيها وتشاكلو

بدون ما تحس لقت نفسها في المكان قفلت عيونا

نزلت دمعة منها لما فتحت عيونا

لقت رافع واقف

قدما وماسك يد طلفة صغيرة وهو بقول ليها .

_يا

هيام سلمي علي ماما هيام ,,, إ تفاجئت هيام شديد مية

سؤال في رأسا قبل ما تمد يدها علي هيام الصغيرة

بعدها قالت لرافع ,,.

_ الجابك هنا شنو .

_ نفس الشي

الجابك يا هيام .

_ أنا جيت مارا وقفت ما جيت لشي

_ لسة بتكذبي علي نفسك .

_بفرق معاك يا رافع

اكذب علي نفسي ولالا .

_هيام حصلت حاجات كتيرة

في غيابك .

_ ما دايرة أسمع منك حاجة ,,, مسكت يد

هيام قالت ليها

_ هيومة العسولة ماما كيف ,, ردا ليها

رافع.

_ نسيبه ليها ثلاثه سنين من إ توفت ,, هيام حضنت

البت وهي بتبكي بحرقة ما عارفة السبب شنو عشرة

دقايق رافع بحاول يسكتها ما قدر ,, طلب منها رافع يمشو

للكفتريا القريبة تهدي شوية حتي تمشي لما وصلت

المفاجئة كانت إسم الكفتريا بأسم هيام عاينت لرافع

بأستغراب قال ليها .

_تتذكري المكان ده كان أول مرة

تردي لي فيها بعد ما كنتي بطنشيني أكتر من شهر

عشان كدة إشتريت الأرض دي وعملتا فيها الكفتريا بإسمك دي عشان يتلاقو فيها

كل العشاق ,,, إبتمست هيام وهي بتقول _ لسة

مجنون.

_وبفضل مجنون كدة لحد ما ترضي

تتزوجيني وتكوني ام لهيومة الصغيرة علي فكرة

نسيبة هي الطلبت يسموها هيام

وقبل ما تتوفي

كانت عايزة تشوفك وتطلب منك تسماحيها „ هيام ما

قدرت توقف دموعها حست بيد ناعمة علي خدها

بتمسح الدموع رفعت عيونا لقت هيام الصغير بتعاين ليها وهي مبتسمة كأنها بتطلب منها توقف بكي „ عدو اكثر

من ثلاثة ساعات الأمور رجعت بينهم أحسن من الأول في حدود الصداقه..

نسرینه